

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالب: سيد إدريس محمد الأمين

بعنوان:

دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

- غرداية- (2011-2012)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2013/06/20.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ نعوم عبد العزيز، أستاذ محاضر/جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الدكتور/ شربي محمد الأمين، أستاذ محاضر/جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرف

الدكتور/ بكاري بلخير ، أستاذ محاضر/جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية 2013/2012

الفهرس العام

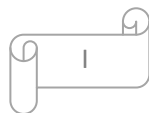
III	الإهداء
IV	الشكر
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VII	قائمة الملاحق
VIII	ملخص
أ	المقدمة

06 الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية

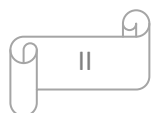
07	تمهيد
08	المبحث الأول : أهمية المعلومات المالية في اتخاذ القرار
08	المطلب الأول : ماهية المعلومات المالية
11	المطلب الثاني : مفهوم القرار و أنواعه
13	المطلب الثالث : الأساليب المساعدة على اتخاذ القرار
18	المبحث الثاني : أهم الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل

22 الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمؤسسة ALFA PIPE

23	تمهيد
24	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات
24	المطلب الأول : طريقة جمع المعلومات
26	المطلب الثاني : أدوات الدراسة
27	المبحث الثاني : نتائج الدراسة و مناقشتها
27	المطلب الأول : نتائج الدراسة
27	الفرع الأول : إنتقال المعلومات في المؤسسة و دورها في اتخاذ القرارات
30	الفرع الثاني : لوحة القيادة المالية في مؤسسة alfa pipe
42	الفرع الثالث : الإبلاغ المالي في مؤسسة alfa pipe



44المطلب الثاني : المناقشة.....
44الفرع الأول : مناقشة الفرضيات.....
45الفرع الثاني : النتائج العامة للدراسة.....
47خلاصة الفصل.....
49الخاتمة.....
52المراجع.....



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وبذرة عطائي وعصارة فكري إلى نسيم الصبا، إلى
الحب الصافي ، إلى الوجه المتألئ نوراً وجمالاً ، قرّة عيني
الوالدة الكريمة حفظها الله ورعاها .
من تحدى المصائب ، وتحمل المتاعب من اجلنا جميعاً، و أنار لنا سبل الكفاح
الوالد الكريم حفظه الله وحماه
إخوتي وكل أفراد العائلة الصغيرة و الموسعة كلا باسمه .
زملائي وزميلاتي بالجامعة الثانوية وكل الأصدقاء: بلال.عبد الباسط. مزيان
أكرم.أيوب.ماسي.حسين.فتحي.عزيز. خالد.
مداني.جلول.محمد.جمال.أحمد.حبيب.فوزي.إبراهيم.حفيظ.
كل مجاهد ومرابط وشهيد في سبيل الله .
كل من يحمل راية الإسلام وسراج العلم وهم الدعوة إلى الله .
إلى كل طالب وطالبة .
إلى كل من ساهم في إعداد هذا العمل من قريب أو بعيد
وشكراً

أمين

شكر وعرّفان :

قال الله تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم " صدق الله العظيم

الشكر الأول لله تعالى خالق الإنسان وواهب العقل والبيان

الذي هدانا بخير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم

وسير لنا سبل النجاح وأخرجنا من ظلمات الجهل إلى النور العلم

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث وشجعني

على مواصلة العمل وعلى رأسهم:

الأستاذ المشرف الدكتور شربي محمد الأمين الذي قدم لي يد العون لإتمام هذا

العمل وكل التسهيلات الإدارية والفنية...

كما نشكر كل من ساهم في إتمام هذا البحث من قريب أو من بعيد .

شكرا للجميع .

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	تصنيف القرارات	1.1
23	توضيح مختصر لمؤسسة alfa pipe	1.2
29	إنجاز الأنايب لمؤسسة alfa pipe الثلاثي الرابع لسنة 2011	2.2
30	إنجاز الأنايب لمؤسسة alfa pipe الثلاثي الرابع لسنة 2012	3.2
31	قيمة الإنتاج لمؤسسة alfa pipe الثلاثي الرابع لسنة 2011	4.2
32	قيمة الإنتاج لمؤسسة alfa pipe الثلاثي الرابع لسنة 2012	5.2
35	قيمة المشتريات لمؤسسة alfa pipe سنة (2011-2012)	6.2
35	قيمة المخزونات لمؤسسة alfa pipe سنة 2011	7.2
36	قيمة المخزونات لمؤسسة alfa pipe سنة 2012	8.2
37	رقم أعمال مؤسسة alfa pipe حسب الزبائن للثلاثي الرابع لسنة 2011	9.2
37	رقم أعمال مؤسسة alfa pipe حسب الزبائن للثلاثي الرابع لسنة 2012	10.2
41	يوضح الإستثمارات و إهلاك الإستثمارات لمؤسسة alfa pipe لسنة 2011	11.2
41	يوضح الإستثمارات و إهلاك الإستثمارات لمؤسسة alfa pipe لسنة 2012	12.2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
33	التمثيل البياني لقيمة الإنتاج لمؤسسة alfa pipe (2010-2011-2012)	1.2
38	التمثيل البياني لرقم الأعمال لمؤسسة alfa pipe (2010-2011-2012)	2.2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	جدول الأصول لميزانية 2011	01
57	جدول الخصوم لميزانية 2011	02
58	جدول الأصول لميزانية 2012	03
59	جدول الخصوم لميزانية 2012	04
60	جدول حسابات النتائج لسنة 2011	05
61	جدول حسابات النتائج لسنة 2012	06
62	ميزان المراجعة لسنة 2011	07
63	ميزان المراجعة لسنة 2011	08

الملخص :

لم تغب المعلومات المالية عن عالم التسابق الدائم حول حسن أداء المؤسسات ، لأن دقتها و جودتها هو الأساس الذي تبنى عليه القرارات الهامة التي تؤثر مباشرة على المؤسسة ، و بالتالي فإن المعلومات المالية تلعب دورا يتمثل في ترشيد القرارات و ذلك من خلال التقارير المالية الصادرة عن المؤسسة.

أما الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة و المستعملة للمعلومات المالية نجد لوحة القيادة المالية التي تعتبر أداة تسييرية تأخذ بعين الإعتبار بعض المؤشرات و ذلك حسب نوع المؤسسة و حجمها، و تسمح للمسييرين باتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بالمؤسسة.

كما أن إعداد القوائم المالية و طرق الإفصاح عن المعلومات و تقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها ، لأنهم يصدد اتخاذ قرارات وسط مجموعة من البدائل ، و هنا يجب إتباع أسس في العرض و الإعداد تساعد في عملية الإبلاغ عن المعلومات و تسهيل عملية المفاضلة.

الكلمات المفتاح :

المعلومات المالية ،التقارير المالية ، اتخاذ القرار ، لوحة القيادة المالية ، الإبلاغ المالي.

Résumé :

L'information financière n'a pas été perdue du monde de la course permanente sur le bon fonctionnement des institutions, car la précision et la qualité est le fondement sur lequel a adopté des décisions importantes qui affectent directement l'institution, et donc l'information financière joue un rôle est de rationaliser les décisions et dans les rapports financiers de la société

Les méthodes aident à prendre des décisions concernant l'institution et utilisées pour trouver de l'information financière pour le tableau de bord financier est une chose outil de gestion pour prendre en compte certains des indicateurs et selon le type d'établissement, la taille et permettre Mslren à prendre diverses décisions relatives à l'institution.

La préparation des états financiers et des méthodes de divulgation de l'information et a présenté un impact direct sur ses utilisateurs, car ils sont dans le processus de prise de décisions au sein d'un groupe d'alternatives, et voici les fondations doivent être suivies dans la présentation et aider à la préparation dans le processus de communication de l'information et de faciliter le processus de différenciation.

Mots clés :

les informations financière, le reporting financier, la prise de décision, tableau de bord financier, le reporting financier.

المقدمة

أ - توطئة :

عرف عصرنا هذا باسم عصر المعلومات بفعل حجم الاتصالات التي تتحقق بين الأفراد و الشعوب بصفة دائمة ومستمرة وتعد تلك الاتصالات انتقال للمعلومات من جهة إلى أخرى وأصبحت ضرورة حتمية يجب التصرف فيها بدقة وسرعة، حيث أن وفرة المعلومات الصحيحة والمناسبة في التوقيت الصحيح من مقومات تسير المؤسسات الحديثة وحركتها التي تركز أساسا على حركة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

بجيت تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات نتيجة ما يشهده عالم الأعمال من تطورات سريعة وعميقة في مجالات عدة سواء اقتصادية، اجتماعية، سياسية وتكنولوجية تنعكس بشكل أو بآخر على هذه الأخيرة وتجعلها في صراع دائم مع محيط يتميز بمنافسة شديدة ليس بالضرورة من أجل تحقيق تقدمها و ازدهارها لكن غالبا ما يكون من أجل الحفاظ على بقائها.

كانت السيطرة في الماضي للمؤسسة التي تنتج أكثر، ثم تحولت للتي تسوق أفضل، وأحيانا عادت السيطرة لتلك المؤسسات التي تملك أرصدة أكبر في البنوك، أما اليوم فقد أصبح البقاء للمؤسسة التي تملك المعلومة الأسرع و الأدق و الأكثر ملائمة وفي التوقيت المناسب، بينما يعود الاستمرار للتي تستطيع استغلال هذه المعلومة بكفاءة وتنجح بذلك في الحفاظ على مركزها التنافسي في ظل هذه التحولات. حيث أدى كبر حجم المؤسسات وتعدد وتشابك نشاطاتها وأعمالها و اشتداد المنافسة وتضخم عدد المعطيات والمؤشرات وكثرتها إلى ضرورة توفير معلومات دقيقة تقيد بشكل فعال متخذي القرارات في كافة المستويات داخل المؤسسة.

أما عملية اتخاذ القرارات فهي المحور الرئيسي للنشاط الإداري، ويرجع ذلك إلى سيطرتها على كافة وظائف المدير مهما كانت طبيعة نشاطه و مهما اختلف مستواه التنظيمي، وتنبع أهمية هذه العملية أيضا من ارتباطها المباشر بصناعة أهداف المؤسسة التشغيلية منها والإستراتيجية، وهي الأهداف التي أنشأتها من أجلها حيث أن ليس كل عملية تتطلب اتخاذ قرار، ولكن كل عملية تتطلب نوعًا وكما من المعلومات المالية مختلفًا عن غيرها من العمليات .

ولم تكن المعلومات المالية بمنأى عن هذا التسابق الدائم حول تكنولوجيا المعلومات لأن دقتها وجودتها هو الأساس الذي تبنى عليه القرارات الهامة التي تؤثر مباشرة على المؤسسة.

وعلى ضوء هذا جاءت دراستنا لتبين حقيقة المعلومات المالية في اتخاذ قرارات مالية صائبة في المؤسسة ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية :

ب - الإشكالية :

إلى أي مدى تساهم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ؟

و تتفرع الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية يمكن حصرها في ما يلي :

- ماهية الأسس النظرية للمعلومات المالية ؟

- كيف يتم انتقال المعلومات داخل المؤسسة ؟

- ما مدى استخدام الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات في تقديم معلومات مالية ؟

- ما مكانة الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات في مؤسسة ALFA PIPE غرداية ؟

ت- الفرضيات :

بغرض الإجابة على الإشكالية و الأسئلة الفرعية نعتمد في دراستنا على الفرضيات التالية :

- تعتبر المعلومات المالية أساس اتخاذ القرارات في المؤسسة، حيث تسمح تلك المعلومات بتقييم وضع المؤسسة و

تساعدها على تحقيق أهدافها في ظل الموارد المتاحة؛

- انتقال المعلومة في المؤسسة يكون داخل المديرية وبالتحديد بين مصالحها؛

- إلى جانب الأساليب الكلاسيكية لاتخاذ القرارات توجد بعض الأساليب الحديثة التي تستطيع المؤسسة بموجبها

ترشيد قراراتها؛

- تعتمد الجزائرية لصناعة الأنايب على عدة أساليب مساعدة في اتخاذ القرارات.

ث- أهمية و أهداف الدراسة :

انطلاقا من أهمية المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الصائبة يقوم متخذ القرارات بتوظيف المعلومات المالية التي يحصل عليها المحيط الداخلي للمؤسسة بالدرجة الأولى في بناء قرارات التي تحافظ على بقاء المؤسسة و استمرارها .

ومن بين أهم النقاط التي تهدف هذه الدراسة إلى معالجتها نذكر ما يلي :

- التعرف على المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة؛

- إبراز أهمية القوائم المالية و دورها في إمداد المسيرين في المؤسسة بمعلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بها؛

- محاولة الإطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في اتخاذ القرارات من خلال دراسة تطبيقية لمؤسسة جزائرية.

ج- أسباب اختيار الموضوع :

من أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هناك :

أولا: الأسباب الذاتية فيمكن تلخيصها فيما يلي :

- جاء الاختيار بحكم التخصص الذي ندرس فيه (مالية المؤسسة)؛

- شعورنا بأهمية الموضوع خاصة مع المفاهيم الجديدة التي اكتسبتها المعلومات؛

- إمكانية البحث في هذا الموضوع وقدرة الوصول إلى المعلومات الخاصة به من خلال المراجع المختلفة .

ثانيا: أسباب موضوعية تتعلق بالموضوع ذاته وهي :

- محاولة إضافة مرجع جديد في الموضوع إلى المكتبة الجامعية؛

- أهمية المعلومات المالية داخل المؤسسة و اعتبارها الأساس التي تبنى عليه القرارات بمختلف أنواعها؛

- الاهتمام المتزايد من طرف المؤسسات بالقوائم المالية لأهميتها في صنع القرارات المساهمة في تطور و استمرار المؤسسة .

ح- حدود الدراسة :

- البعد الموضوعي للدراسة :

نظرا لتعدد مصادر المعلومات المالية الداخلية منها و الخارجية، قمنا بالتركيز في دراستنا على المصادر الداخلية للمعلومات المالية باعتبارها أهم مصادر المعلومات المالية المساعدة في اتخاذ القرارات.

- البعد الزمني للدراسة :

الجانب التطبيقي يقتصر على دراسة استعمال المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب خلال الفترة (2011-2012).

خ- منهج الدراسة :

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة و إثبات صحة الفرضيات، نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي في عرض المفاهيم و المعلومات الخاصة لمجال البحث مع الاعتماد على المنهج التحليلي في تفسير تلك المعلومات و تحليلها و استخلاص النتائج منها هذا في الجانب النظري ، أما في الجانب التطبيقي سنحاول الاعتماد على المنهج الخاص بدراسة الحالة بغرض البحث المعمق و المفصل لحالة معينة على أرض الواقع و إسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

د- صعوبات الدراسة :

- ✓ صعوبة الحصول عن بعض المراجع من بعض المكتبات الجامعية.
- ✓ تداخل المعلومات وصعوبة تصنيفها.
- ✓ مدة الدراسة التطبيقية التي سمحت بها المؤسسة كانت غير كافية، والتهرب من المقابلات الشخصية.

ذ- هيكل البحث :

من أجل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية و على الأسئلة الفرعية و لإثبات صحة الفرضيات قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين و هي كالتالي :

- ✓ الفصل الأول : تحت عنوان " الأدبيات النظرية و التطبيقية " ، وجاءت ضمن مبحثين ، حيث حاولنا في هذا الفصل تحديد أهمية المعلومات المالية في اتخاذ القرار من خلال المبحث الأول و ذلك بالتعرف

على ماهية المعلومات المالية و أيضا مفهوم القرار و أنواعه و الأساليب المساعدة على اتخاذ القرار ، أما

في مبحث الثاني فسنحاول التطرق إلى أهم الدراسات السابقة.

✓ أما الفصل الثاني بعنوان " الدراسة الميدانية " فسنطرق في المبحث الأول إلى الطريقة و الأدوات أما في

المبحث الثاني بعنوان نتائج الدراسة و مناقشتها حيث تطرقنا إلى انتقال المعلومة داخل مؤسسة ALFA

PIPE و أخيرا سنتناول مدى استخدام أساليب اتخاذ القرارات في المؤسسة من خلال التطرق لعنصرين

هامين هما دراسة لوحة القيادة المالية و الإبلاغ المالي في المؤسسة .

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

مما لا شك أن عملية اتخاذ القرارات تمثل جوهر الإدارة و تعتبر بمثابة المحرك الأساسي للعملية الإدارية ،لذلك فإن صانع القرارات لا يمكنه أن يعتمد على التخمين أو العشوائية عند اتخاذ مثل هذه القرارات ،وقد تتصف بعض تلك المواقف بالمخاطرة وعدم التأكد خصوصا في بيئة الأعمال المعاصرة حيث شدة المنافسة و الرغبة في التحسن المستمر، وهذا كله يثير الكثير من التساؤلات عن أهمية وقيمة المعلومات المالية في اتخاذ القرارات ، وعليه لا بد أن يستند صانع القرارات إلى البيانات و المعلومات التي تتناسب مع كل موقف قراري و استخدام أسلوب جيد للاستفادة من هذه المعلومات المالية، ومنها يمكن الإشارة إلى ظهور أساليب لمعالجة هذه المعلومات لأجل اتخاذ قرارات وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال العناصر التالية :

✓ أهمية المعلومات المالية في اتخاذ القرارات.

✓ الدراسات السابقة.

المبحث الأول: أهمية المعلومات المالية في اتخاذ القرار

تدور أهم النقاط الأساسية في هذا المبحث حول أهمية المعلومات المالية إضافة إلى مفهوم القرار وأنواعه؛ وأخيرا الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: ماهية المعلومات المالية

غالبا ما تكون المعلومات المالية المصدر الوحيد المتاح للمحلل الخارجي، وهنا تبرز أهمية وجود معلومات تفصيلية تعكس الواقع المالي للمؤسسة.

فتعتبر المعلومات المالية المادة الخام للمستثمرين (وغيرها من العوامل الاقتصادية من المقرضين والزبائن والموظفين والحكومة....) لاتخاذ قراراتهم¹.

يهدف مستعملي المعلومات المالية إلى وضع تشخيص لوضعية المؤسسة²، والوسيلة المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة والتي يجب أن تكون ملائمة و موثوقة و مصدر شفافية حتى يتم استخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة لهذا تولي المؤسسات إهتماما خاصا لإعداد وعرض هذه التقارير والمتمثلة أساسا في:

- الميزانية؛

- جدول حسابات النتائج؛

- جدول تدفقات الخزينة؛

- الجداول الملحقه.

إن التقارير المالية هي مجموعة من الأوعية المالية التي تصب فيها المعلومات وفقا لأشكال مختلفة يحددها الهدف منها، يقوم هذا المفهوم على أساس القاضي بأن كل الأطراف الداخلية والخارجية عن المؤسسة ذات الاهتمام بنشاطاتها التجارية والأفاق المستقبلية لها يجب أن تجد حاجاتها من المعلومات متضمنة في التقارير المالية، ويشترط في التقارير المالية توفر الخصائص التالية:

- أن تكون التقارير المالية، ذات مدلول بخصوص كل الجوانب التي يراد قياسها ودراستها للخروج

باستنتاجات واقعية، وكل وضع غير ذلك سيؤدي إلى نتائج مضللة؛

¹ - <http://Fr.Wikipedia.Org/Wik/Information. le26/02/2013>. à 10:20h

² -Paul Amadiou. Veronique Bessière. Analyse de l'information Financière: Diagnostic, évaluation, prévision et risque, édition Economica, 2007, P10

- أن تكون التقارير المالية سهلة الفهم والاستعمال؛

- يشترط في التقارير المالية الدقة في المعلومات، فالتمنبؤ بالمستقبل يتوقف إلى حد كبير على درجة الدقة

التي تتصف بها التقارير المالية؛

- التوقيت المناسب لأن أي تأخر قد ينقص من قيمة التقارير المالية.

إن الهدف الرئيسي للتقارير المالية هي توفير المعلومات اللازمة لتغطية إحتياجات كل الأطراف

المستخدمة لها، هذه المعلومات قد تكون تقديرات مالية وإقتصادية متعلقة بالمؤسسة، وكفاءة التشغيل

لديها، أي أنها تقدم ترجمة مالية للعمليات المتعلقة بالموارد المتوفرة والإستخدامات.

وفيما يلي عرض مختصر للتقارير المالية :

1- الميزانية:

هي عبارة عن جدول مكون من قسمين قسم لعناصر الأصول وآخر لعناصر الخصوم، فهي بمثابة صورة

لوضعية المؤسسة في وقت ما، فعند بدأ المؤسسة لنشاطها (بداية الدورة) تسمى الميزانية الافتتاحية وهي توضح

عناصر الأصول والخصوم في مرحلتها الابتدائية، وعند نهاية الدورة تسمى الميزانية الختامية.

تظهر الميزانية العامة والتي تسمى أيضا بقائمة المركز المالي عناصر الأصول والخصوم للمؤسسة في تاريخ معين.

2- جدول حسابات النتائج:

تعتبر قائمة الدخل كتنقيح لقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، وذلك من خلال مقارنة إيرادات الخاصة بفترة

زمنية معينة بالمصروفات التي تساهم في تلك الإيرادات، وتسمى أيضا جدول حسابات النتائج، فالنتيجة هي

الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة للمؤسسة، ونتيجة ذلك عبارة عن ربح أو خسارة الفترة.

3- جدول تدفقات الخزينة :

هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية و استخدامها، و ذلك اعتمادا

على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة ، ويعتبر كجدول قيادة

في يد القمة الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه

أو الإنسحاب منه أو النمو و غيرها ، ويهدف إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرت

المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها و كذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة .

4- الجداول الملحقة:

هي عبارة عن قوائم تحتوي على الشروحات اللازمة من أجل فهم أفضل لمستندات ووثائق التحليل الأخرى ولتكامل الإحتياجات الأخرى، أو تقدم بصفة أخرى المعلومات التي تحتويها تلك الأخيرة³. ويمكن تلخيص أهم الجداول الملحقة بالقوائم المالية فيما يلي:

3-1- ملحق جدول حسابات النتائج:

يحتوي على كل المعلومات الموجودة في جدول حسابات النتائج المذكورة سابقا، إلا أن هذا الملحق يعرض بعض التفصيل خاصة فيما يخص التنازلات بين الفروع.

3-2- جدول حركة الذمة المالية المدينة:

يظهر هذا الجدول تفصيل عن حركة حسابات الأصول بين مدين ودائن من رصيد أول المدة إلى رصيد آخر المدة.

3-3- جدول حركة الذمة المالية الدائنة:

يظهر هذا الجدول تفصيل لحسابات الخصوم من أول المدة إلى لآخرها.

3-4- جدول الاستثمارات:

يظهر هذا الجدول الحسابات الرئيسية للاستثمارات والمبالغ الإجمالية بالتفصيل.

3-5- جدول الإهلاكات:

يحتوي هذا الجدول على الحساب الثانوي للإهلاكات بالتفصيل خلال الدورة.

3-6- جدول الذمم:

يضم هذا الجدول جميع حسابات الحقوق التي إكتسبتها المؤسسة نتيجة علاقاتها التجارية والمالية بالغير.

3-7- جدول الأموال المملوكة:

يحتوي هذا الجدول على حسابات الأموال الخاصة بالتفصيل.

3-8- جدول الدائنين:

يوضح كل الديون التي على المؤسسة بالتفصيل.

3- Alain david, L'information comptable outil de communication, l'édition d'organisation, Paris, 1987, p129.

3-9- جدول المخزونات:

يحتوي هذا الجدول على تفصيل لحركة المخزون في المؤسسة منذ رصيد أول المدّة وصولاً في نهايتها إلى رصيد آخر مدّة.

3-10- جدول التنازلات عن الاستثمارات:

أن لهذا الجدول أهمية كبيرة لأنه يقدم تفصيلية عن كافة الاستثمارات التي تم بيعها أو التنازل عنها.

3-11- جدول المعلومات المختلفة:

يحتوي هذا الجدول على معلومات متفرقة مثل طبيعة المساهمات عينية أو نقدية، مصاريف النقل..... إلخ.

المطلب الثاني: مفهوم القرار و أنواعه

سنتناول في هذا المطلب أولاً تعريف القرار و ثانياً أنواعه:

1. ماهية القرار في المؤسسة :

يعرف القرار بأنه أي سلوك أو تصرف واعي ومنطقي وذو طابع إجتماعي، يمثل الحل أو البديل الذي يتم إختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل مشكلة، ويعد هذا السبيل الأكثر كفاية و فعالية بين تلك البدائل الممكنة المتاحة لمتخذ القرار⁴

كما يعرف بأنه الإختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين، أو هو المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة و اختيار الحل الأمثل من بينها⁵

لذلك فالقرار هو الحل أو التصرف أو البديل الذي تم إختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة، ويتميز البديل المختار بأنه الأكثر فعالية و كفاءة من بين البدائل المتاحة لمتخذ القرار .

وعادة ما تمر عملية اتخاذ القرار بجملة من المراحل يمكن إيجازها إجمالاً دون الخوض في تفاصيلها، كما

يلي :

- | | |
|-------------------|--|
| 1- تحديد المشكلة؛ | 4- تقييم البدائل؛ |
| 2- تحليل المشكلة؛ | 5- المفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأمثل؛ |
| 3- تحديد البدائل؛ | 6- اتخاذ القرار، تنفيذه و رقايته. |

⁴ - حسين حريم, شفيق حداد و آخرون، أساسيات الإدارة، دار الحامد، الأردن 1998،ص:140.

⁵ - ابراهيم عبد العزيز شيجا، أصول الإدارة العامة، منشأة المعارف، الإسكندرية ،جمهورية مصر العربية، 1993،ص:341.

2. أنواع القرارات :

يختلف القرار باختلاف المركز الإداري الذي يصدر منه، والصلاحيات التي يتمتع بها متخذ القرار، والبيئة التي يعمل بها، وتنقسم القرارات حسب معايير معينة، كما هو مبين من خلال العناصر في الجدول الآتي :

الجدول رقم 1.1 : تصنيف القرارات

المشاركة في اتخاذها	البيئة	إمكانية برمجتها	أهمية القرار	الوظائف
1-قرارات فردية	1-قرارات في	1-قرارات مبرمجة	1-قرارات	1-قرارات تتعلق
2-قرارات جماعية	حالة التأكد	2-قرارات غير مبرمجة	إستراتيجية تتخذها الإدارة العليا	بالمورد البشري
	2-قرارات تحت ظروف المخاطرة	3-قرارات روتينية	2-قرارات	2-قرارات تتعلق بالوظائف الإدارية:
	3-قرارات في حالة عدم التأكد		تكتيكية تتخذها الإدارة الوسطى	-قرارات تتعلق بالإنتاج
			3-قرارات تنفيذية او تشغيلية حسب المستوى الذي تصدر عنه	-قرارات تتعلق بالتسويق
				-قرارات تتعلق بالتمويل

المصدر: بوديار زهية، جباري شوقي، لوحة القيادة كأسلوب فعال لاتخاذ القرار في المؤسسة، الملتقى الدولي بعنوان صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، 14-15 أفريل؛ 2009.

المطلب الثالث: الأساليب المساعدة على اتخاذ القرار

بقاء و استمرار المؤسسة يتركز بشكل كبير على القرارات التي تتخذها فيما يخص إدارة نشاطاتها في المدى القصير والطويل، ويتوقف اتخاذ قرارات فعالة وهادفة على الأساليب التي تعتمدها المؤسسة في ذلك، ومن بين الأساليب الأكثر انتشارا وأهمها نجد لوحة القيادة المالية من ثم سنتطرق إلى طرق الإبلاغ المالي المتاحة للمؤسسة للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها.

1. لوحة القيادة المالية و أهدافها :

قبل التطرق للوحة القيادة المالية يجب أولا التطرق إلى ماهية لوحة القيادة ومن ثم التعرّيج على لوحة القيادة المالية و أهدافها .

1.1. لوحة القيادة :

هي تشخيص دائم في المؤسسة يتركز على إبراز وضعيتها بصفة منتظمة ودورية، حيث تظهر المعلومات المالية المتعلقة بالتسيير بواسطة نسب في جداول رقمية أو منحنيات أو رسوم بيانية، فهي تلعب دورا موجزا و معبرا في التسيير ،يستطيع من خلالها المسير تقديم تسلسل الأحداث، ويعيد فحص ومواجهة التوجهات وتصحيح القرارات .

كما تعرف أيضا أنها تجميع منظم للمعلومات التي تسمح للمسير وبشكل سريع بمعرفة ما إذا كان سير نشاط المؤسسة وأجهزتها الرئيسية هو نفسه ما تم تقديره وتخطيطه ووضع الانحرافات المحتملة له وتوضيحها⁶ ومن خلال التعاريف السابقة يمكن إستنتاج ما يلي :

- ✓ لوحة القيادة عبارة عن وثيقة معلومات في شكل خلاصة لوضعية المؤسسة.
- ✓ توجه لوحة القيادة لإتخاذ القرارات.
- ✓ بالرغم من الحجم الكبير للمعلومات المرتبطة بنشاط المؤسسة إلا أنه يجب أن لا تكون لوحة القيادة مزدحمة بالمعلومات وإنما تكون واضحة من خلال الإعتماد على المؤشرات.
- ✓ تظهر لوحة القيادة في شكل رسوم وأشكال بيانية وجداول مقارنة تحتوي على أرقام تسمح بتحديد الانحرافات والكشف عن المشاكل وإتخاذ الخطوات الضرورية لمعالجة الوضعية.

⁶ - بوديار زهية، جباري شوقي، لوحة القيادة كأسلوب فعال لإتخاذ القرار في المؤسسة، الملتقى الدولي لجامعة المسيلة تحت عنوان صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية 14 -15 أفريل 2009 .

2.1. لوحة القيادة المالية: هناك العديد من التعاريف نذكر منها :

" خلاصة رقمية لنشاطات المؤسسة تبين الارتباط بين مختلف المصالح و مدى مساهمتهم في المردودية الشاملة".⁷
 " جمع للمعلومات المالية تسمح بتعديل التغيير في هيكل المردودية، التوازن المالي على المدى القصير والطويل".⁸
 " أداة متاحة لمسؤول المؤسسة لقيادة ومتابعة الإستراتيجية المالية وهي وثيقة تدخل في إطار إعداد التقارير الخاصة بعملية التسيير لكل مصلحة من خلال مجموعة من المؤشرات المالية المتنوعة ، تقوم على مقارنة النتائج المحاسبية بين فترات قصيرة".⁹
 " لوحة القيادة المالية هي مجموعة من المؤشرات التي تتعلق بالخزينة و الهيكلة المالية و المردودية المالية لرأسمال، والتي من خلالها يمكن مراقبة التوازن المالي الشامل، المردودية الكلية و شروط الاستغلال".

وعليه فإن: "لوحة القيادة المالية هي مجموعة من المعلومات المالية المنظمة بطريقة علمية تسمح

بمتابعة تحقيق الأهداف المالية و تحقيق المردودية و التوازن المالي على المدى القصير"

3.1. مبادئ لوحة القيادة المالية: تتمثل أهم مبادئها في :¹⁰

1 التوقيت : يجب أن يتم إعدادها في فترات قصيرة (شهريا) حتى تسمح بمعرفة الانحرافات في الوقت المناسب و اتخاذ الإجراءات التصحيحية؛

2 مؤشرات الأداء المالي: تبنى لوحة القيادة المالية أساسا من مؤشرات الأداء المالي إذ لا يتجاوز عددها عشر مؤشرات، وتكون في شكل واضح مع قابليتها للتغيير حسب المحيط المالي للمؤسسة والإحتياجات المالية للمؤسسة؛

3 الملائمة: أن تكون متلائمة مع أهداف المؤسسة و السياسة المالية للمؤسسة؛

4 المعلومات: ضرورة دقة المعلومات المالية و تحديثها باستمرار؛

5 التنبؤ : أن تكون قابلة للتنبؤ حتى يمكن اتخاذ التدابير الوقائية.

⁷-2000,1987, p152 Lirikir. p et autres, «l'élaboration d'un tableaux de bord financier» , édition de gestion,

⁸- «Tableaux de bord», consulté le 14/03/2013, www.resrau certa.org/ glossaire

⁹- عبد الوهاب سويسي، «الفعالية التنظيمية: تحديد المحتوى والقياس باستعمال أسلوب لوحة القيادة»، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004.

9- «Le tableau de bord d'entreprise lettre d'information biementielle pour les chefs», N 36, 1998 , P 3

consulté le 14/03/2013, www.google.com/8%/G9%/HlTM%54M%/NXF/6%

4.1. أهداف لوحة القيادة المالية :

- و يتمثل دور لوحة القيادة المالية في تقديم المعطيات المالية الضرورية للمسيرين بغرض تقدير مدى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة، وتهدف لوحة القيادة المالية إلى:
- ✓ قياس الفعالية التسييرية من خلال المقارنة بين الحقيقة والتوقع، واستخراج الانحرافات وإبراز التطورات بالنسبة لفترات سابقة؛
 - ✓ تقديم المعلومات الضرورية لأصحاب القرار والمتعلقة بمستقبل المؤسسة والمتمثلة في الاستثمار، أساليب التمويل، متابعة الخزينة، تحسين فترات دوران المخزون، وتطوير الهوامش؛
 - ✓ تحتوي لوحة القيادة المالية على مجموعة من المؤشرات تتعلق بالخزينة والهيكلة المالية والمردودية المالية لرؤوس الأموال، والتي من خلالها يمكن مراقبة التوازن المالي الشامل والمردودية الكلية وشروط الاستغلال.

2. الإبلاغ المالي:

تتمثل المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها حالياً في البيانات المالية المحتواة في القوائم المالية وهي: الميزانية، وجدول حسابات النتائج بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة ، بالإضافة إلى معلومات أخرى تعتبر ضرورية ولكن نظراً لتعذر الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية تعرض في الملاحظات المرفقة بالقوائم المالية والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من تلك القوائم¹¹.

1.2. خصائص الإفصاح:

لكون القوائم المالية تعد بموجب مجموعة من الافتراضات والأعراف والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فإنه يترتب على ذلك نشوء مجموعة من القيود والمحددات على كل نوع وكمية المعلومات التي تظهر في تلك القوائم، من هذه الافتراضات اعتماد مفهوم القيمة السوقية معيار لتسجيل العمليات الإقتصادية في السجلات المحاسبية، وكذلك التقييد بمبدأ التكلفة التاريخية كأساس لإثبات وتقييم الأصول والذي يعرض في القوائم المالية. يرى العديد من الباحثين أن كثيراً من الأرقام التي تظهر في القوائم المالية كمخصصات الديون المشكوك فيها ومصاريف الامتلاك وغيرها، إنما يتم تقديرها في ظل عدم التأكد، مما يجعل قيمتها التي تظهرها القوائم المالية محل تساؤل.

¹¹ - توفيق محمد عبد الحسن ، قياس الجودة و القياس المقارن ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2006، ص ص194 195.

إن إنتشار استخدام المقاييس المعتمدة في الإفصاح عن قيم بعض البنود المدرجة في القوائم المالية وأيضاً الإفصاح عن معلومات جديدة لم تتضمنها القوائم المالية التقليدية مثل الإفصاح عن بيانات عن الموارد البشرية، وبيانات المحاسبة الإجتماعية.

وعموماً يتم الإفصاح عن بيانات كمية ومعلومات غير كمية، كما أنه لا يمكن اعتبار جميع المعلومات الكمية التي تحتويها القوائم المالية على نفس الدرجة من الدقة والموضوعية، حيث أن هناك كمية يتم التوصل إليها تحتويها القوائم بشكل دقيق، وهناك بيانات يتم تقديرها ودرجة الدقة بها أقل، أما بالنسبة للمعلومات غير الكمية، فهي تلك المعلومات التي لا يمكن التعبير عنها بشكل كمي والتي يصعب تقييمها أو قياسها ومعرفة درجة أهميتها، لأن مستخدمي تلك المعلومات التي يتم إعطاؤها وزناً أكبر عند إتخاذ القرارات تكون أكثر ملائمة من تلك المعلومات التي لها وزن أقل، ولذلك تعتبر المعلومات غير الكمية مهمة ولها تأثير في عملية الإفصاح إذا كانت مفيدة في إتخاذ القرار، أما إذا كانت تضيف تفاصيل كثيرة إلى القوائم المالية وتجعل من الصعب تحليلها فإنه لا حاجة لوجودها.

2.2. أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المالية:

من متطلبات الإفصاح المناسب أن يتم عرض المعلومات فيها بطرق يسهل فهمها، ويتطلب أيضاً ترتيب وتنظيم المعلومات بصورة منطقية تركز على القضايا الجوهرية بحيث يمكن للمستخدم قراءتها بيسر وسهولة. وهناك عدة طرق مختلفة ممكنة للإفصاح، واختيار أفضل طريقة للإفصاح في كل حالة يعتمد على طبيعة المعلومات وأهميتها النسبية.

ويمكن تصنيف أكثر الطرق شيوعاً للإفصاح على النحو التالي:

✓ صلب القوائم المالية:

يجب أن تظهر المعلومات الهامة والملائمة بصفة جيدة في القوائم المالية، فالأصول و الالتزامات ونتائج الأعمال وحقوق المساهمين يجب أن يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية طالما يمكن قياس العمليات بموثوقية وبدرجة عالية من الدقة، حيث أن لطريقة عرض المعلومات دوراً في مساعدة مستخدمي بيانات المالية في التنبؤ بالأرقام المستقبلية، فعلى سبيل المثال، فإن تصنيف المصاريف إلى ثابتة ومتغيرة في قائمة الدخل قد يساعد القارئ للبيانات المالية على التنبؤ بحجم تلك المصاريف تبعاً لتغير في حجم المبيعات.

✓ استخدام المصطلحات والعرض المفصل:

تعتبر المصطلحات المستخدمة في وصف محتويات القوائم المالية، ودرجة التفصيل فيها من الأمور الهامة في عملية الإفصاح حيث تساعد عملية الوصف الصحيحة في تلك القوائم على زيادة فهم القارئ وإزالة الغموض فيها.

ونظرا لمحدودية إدراك العنصر البشري ونطاق عنايته، لذلك على البيانات المالية أن تكون ملخصة لتصبح ذات معنى ومفيدة، ويعتمد خيار كمية المعلومات الواجب عرضها والبنود التي ستعرض بشكل مفصل على أهداف الإبلاغ المالي والأهمية النسبية للبيد.

وبصفة عامة إذا كانت عملية التفصيل في عملية الإفصاح مناسبة وأكثر فائدة لاتخاذ القرارات فيجب إعطائها أولوية

المبحث الثاني: أهم الدراسات السابقة

نوجز أهم الدراسات حول هذا الموضوع في النقاط التالية:

دراسة : احمد صالح الهزايمة، "دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية" مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية 2009، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية ،جامعة جرش الأهلية - الأردن-12 .
تدور إشكالية هاته الدراسة حول " قياس أثر نظم المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية"، أجريت دراسة ميدانية إستطلاعية لإختبار تأثير المعلومات في اتخاذ القرارات ولا سيما في المؤسسات الحكومية، واعتمدت الفرضيات التالية:

✓ وجود علاقة بين جمع المعلومات وسرعة اتخاذ القرارات الإدارية؛

✓ وجود علاقة بين ملائمة المعلومات وفعالية اتخاذ القرارات الإدارية.

وقد صمم إستبيان من أجل التعرف على واقع هذه الفرضيات في الواقع العلمي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ توجد قناعة لدى العاملين بأن لنظم المعلومات وتقنياتها المستخدمة حديثاً دوراً فاعلاً في عملية

اتخاذ القرارات في المؤسسات؛

✓ يقر معظم العاملين في الدوائر قيد الدراسة أنه باستخدام التقنيات الحديثة المحوسبة لنظم المعلومات

وسرعة إدخال البيانات إليها يؤدي إلى سرعة الحصول على معلومات قيمة، ومن ثم السرعة في

اتخاذ القرارات؛

✓ كشفت الدراسة بأن استخدام نظم المعلومات في تزويد متخذ القرار بالمعلومات الصحيحة وفي

الوقت المناسب تكون المعلومات ذات قيمة للمنظمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات.

دراسة: ناصر محمد علي المجهلي، "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرارات"- دراسة حالة

مؤسسة إقتصادية - رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر "باتنة" 2009.

تدور إشكالية هاته الدراسة حول " الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية الملائمة لإتخاذ

القرارات؟" وقسمت إلى ثلاثة فصول؛ الأول حول المعلومات المحاسبية وخصائصها النوعية و جاء في الثاني

التقارير المالية و فعاليتها في عملية اتخاذ القرارات، و أخيرا الدراسة الميدانية لتحليل و اختبارات فرضيات الدراسة.

و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

¹²- أحمد صالح الهزايمة، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 25، العدد الأول، 2009.

✓ إن البيانات المالية تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية التي تم تغذيته بها لمعالجتها و إخراجها في شكل معلومات محاسبية ملائمة لإتخاذ القرارات؛

✓ إن جودة المعلومات المحاسبية كـمعيار للمفاضلة بين البدائل المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً لاختيار البديل المناسب للمعالجة المحاسبية، تعتمد بشكل أساسي على كفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية، حيث أن جودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات؛

✓ أصبحت التقارير المالية الأساسية لا تفي بالاحتياجات المتزايدة الطلب على المعلومات المحاسبية من قبل مختلف الأطراف المعتمدة عليها في إتخاذ القرارات، الأمر الذي دفع الكثير من المنظمات والجهات المهنية والحكومية في العديد من الدول إلى إلزام الشركات التجارية بضرورة إعداد تقارير مالية إضافية إلى جانب تلك التقارير المالية الأساسية.

دراسة : أحمد عبد الهادي شبير، " دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في شركات المساهمة العامة في فلسطين"، رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.

تدور إشكالية هاته الدراسة حول " دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في شركات المساهمة العامة في فلسطين؟"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين. تم الحصول على البيانات الثانوية والتي شكلت الإطار النظري للدراسة. أما الإطار العملي فقد اعتمد على إعداد استبانة تم تصميمها لهذا الغرض، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ للمعلومات المحاسبية دور هام وحيوي عند إتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة؛
- ✓ هناك اعتماد كبير على القوائم المالية في الحصول منها على معلومات محاسبية تستخدم في إتخاذ القرارات الإدارية؛
- ✓ تتوافر الخصائص والمتطلبات الأساسية في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في إتخاذ القرارات الإدارية؛
- ✓ تلتزم الشركات المساهمة العامة بنشر معلومات تفصيلية توضيحية مرفقة مع القوائم المالية لتعزيز الحصول على معلومات محاسبية أكثر وضوحاً لاستخدامها في إتخاذ القرارات الإدارية.

دراسة : عباسي عصام، "تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية و إتخاذ القرارات-دراسة تطبيقية لمؤسسة ليند غاز 2011/2009"- رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة 2011.

تدور إشكالية هذه الدراسة حول " مدى تساهم جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز (وحدة ورقلة) و إتخاذ القرارات المناسبة من خلال تبني النظام المحاسبي المالي خلال: 2011/2009؟"، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ تنتج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة و تقيدها في قائمتي الميزانية و جدول حسابات النتائج و الملاحق حسب المخطط المحاسبي الجزائري؛
- ✓ تعد المؤسسات الجزائرية القوائم المالية التالية : الميزانية و جدول حسابات النتائج هذا حسب المخطط الوطني المحاسبي (PCN)، ولكن مع تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF)، تم إدراج قائمتين جديدتين هما : جدول التدفقات النقدية و جدول التغيرات في حقوق الملكية؛
- ✓ الإختلاف في عرض و إعداد القوائم المالية و طرق الإفصاح عن المعلومات و تقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها، لأنهم بصدد إتخاذ قرارات وسط مجموعة من البدائل، وهنا يجب إتباع أسس في العرض و الإعداد تساعد في عملية الإبلاغ عن المعلومات و تسهيل عملية المفاضلة.

النقائص:

- عدم إبراز كيفية إنتقال المعلومة داخل المديرية و بالتحديد بين مصالحها.
- القرارات التي تتخذ هل بشكل دوري أو بشكل إستثنائي على مستوى كل وظيفة إدارية.
- الإعتماد فقط على الأساليب الكلاسيكية المساعدة في اتخاذ القرارات في حين هناك أساليب حديثة وأكثر إنتشارا لم يتم الإعتماد عليها.

خلاصة الفصل:

المعلومات المالية التي يتم عرضها في التقارير المالية بمختلف أنواعها، ذات دلالة واضحة على الوضعية المالية للمؤسسة؛

من الأساليب المساعدة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة نجد لوحة القيادة المالية التي تعتبر أداة تسييرية تأخذ بعين الإعتبار بعض المؤشرات وذلك حسب نوع المؤسسة وحجمها، وتسمح للمسيرين بإتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بالمؤسسة؛

وتستعمل الإيضاحات والجداول والملاحق للإفصاح بالتفصيل عن المعلومات الواردة في القوائم المالية. وما يستخلص من الدراسات السابقة أن للمعلومات المالية دورًا بارزًا ومهمًا في إتخاذ القرارات السليمة والتأثير المباشر في زيادة الأرباح والفاعلية في الإنتاجية، فضلا عن توافر المعلومات اللازمة في الوقت المناسب وبجهد وتكلفة أقل مع وجودها بشكل منظم ومحفوظ لوقت الحاجة إليه.

الفصل الثاني :

دراسة تطبيقية لمؤسسة ALFA PIPE

تمهيد:

جاء الفصل النظري في بيان مدى استعمال المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية في اتخاذ القرارات من

خلال دراسة لوحة القيادة المالية و الإبلاغ المالي في المؤسسة.

و محاولة للإجابة على السؤال المطروح وبعض الأسئلة الفرعية في بداية بحثنا هذا وتدعيما للجانب النظري

الذي تطرقنا إليه، نتناول دراسة حالة تطبيقية في هذا الفصل تتعلق بإحدى المؤسسات الجزائرية، وهي الجزائرية

لصناعة الأنابيب ALFA PIPE في ولاية غرداية خلال الفترة الممتدة بين 2011-2012.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى طريقة جمع المعلومات في المطلب الأول و في المطلب الثاني نتطرق إلى أدوات الدراسة.

المطلب الأول : طريقة جمع المعلومات

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى:

الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة

تمثل صناعة الحديد و الصلب الركيزة الأساسية لتطوير وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة تستعمل في جميع أو مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة ، النقل،البناء والصناعات الأخرى كالصناعات الميكانيكية والبتروولية ، زيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص عمل ، و كعينة اخترنا الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE حيث تعتبر من أهم المؤسسات الاقتصادية في الجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية ، ارتفاع رقم أعمالها بالإضافة إلى حساسية النشاط التي تعمل فيه والمحتكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الخارج الأمر الذي دفع المؤسسة إلى استغلال كل طاقتها من أجل المحافظة على هاته المكانة، فهي تعد مثال للمؤسسات الكبرى و الناجحة في الجزائر وذلك في مجال إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة إلى المنتجات المسطحة وزوايا الأنابيب الفلاحية ومختلف تجهيزات الري كنتيجة لزيادة الطلب الداخلي والخارجي على الحديد والصلب في هذه الفترة و خاصة في المجال البترولي.

يسعى مديري المصالح في الجزائرية لصناعة الأنابيب إلى تحقيق الأفضل للمؤسسة وذلك من خلال مراقبتهم الدائمة للتسيير وذلك من خلال تقديم تقديرات ومقارنتها بالنتائج الفعلية مع الأهداف المسطرة وتحليل الانحرافات للخروج بقرارات تخدم المؤسسة ومصالحها والتي تسعى إلى تنفيذها و إستمراريتها، ومنه الأدوات الحديثة و المتطورة كلوحة القيادة المالية و الإبلاغ المالي والتي تستعملها المؤسسة في قسم الموارد البشرية ، و هذا ما يساعد على دراستنا للموضوع و المتعلق بدور المعلومات المالية في إتخاذ القرارات، بحيث تعرف المؤسسة بحسب تسميتها فهي مؤسسة وطنية متخصصة في صناعة الأنابيب، ولقد اخترنا هذه المؤسسة بحكم التواجد بالقرب من منطقة السكن و الجدول الموالي نوضح فيه باختصار المؤسسة :

الجدول رقم 1.2 : توضيح مختصر لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

التسمية	الجزائرية لصناعة الأنابيب
الطبيعة القانونية	بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 2006/1358
رأس المال الاجمالي	2 500 000 000.00 دج
عدد العمال	930 عامل
المقر الاجتماعي	المنطقة الصناعية بنورة ولاية غرداية

من إعداد الطالب بناء على معلومات مصلحة الموارد البشرية

بموجب القانون الأساسي للشركة ذات الأسهم المسماة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE، الصادر في 2006/07/15، رقم العقد 2006/1358 المحرر لدى الموثق بمكتب عنابة.

الفرع الثاني: طبيعة المتغيرات

يتضمن موضوع الدراسة و المتمثل في دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة من متغيرين أساسيين الأول متغير كمي مستقل يتمثل في المعلومات المالية حيث يهدف مستعملي المعلومات المالية إلى وضع تشخيص لوضعية المؤسسة، والوسيلة المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة والتي يجب أن تكون ملائمة و موثوقة حتى يتم استخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة لهذا تولي المؤسسات اهتماما خاصا لإعداد وعرض هذه التقارير ، حيث يتطلب هذا المتغير مجموعة من البيانات و المعلومات الحسائية والرقمية التي تساعد في حساب الانحرافات و تمثيلها بيانيا لتحليلها بشكل منهجي و منطقي، أما المتغير الثاني فهو نوعي تابع يتمثل في القرار الذي ينتج عن إجراءات تتخذها المؤسسة بعد تحليلها للانحرافات والتي يجب على المؤسسة تصحيحها، هذا القرار تتخذه المؤسسة من خلال معرفة الأسباب الحقيقية لهذه الانحرافات سواء كانت انحرافات إيجابية أو سلبية، وبالتالي التحكم الفعال في تسيير المؤسسة وتقييم أدائها بفعالية والعمل على تحسينه و ذلك من خلال اتخاذ قرارات تسييرية مناسبة.

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى:

الفرع الأول :أدوات المستخدمة في الجمع

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على ما يلي:

✓ **الملاحظة:** من خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة وذلك بالتدقيق في مصلحة الميزانية و المراقبة حيث قمنا بملاحظة مجموعة من التقارير المالية الخاصة ببعض الأقسام كالميزانيات و جدول حسابات النتائج إلخ.

✓ **المقابلة الشخصية:** استكمالا للدراسة وأكثر دقة في البيانات والمعلومات، وللإحاطة الشاملة بكل ما يتعلق بالمؤسسة محل الدراسة، من محيطها وبيئة داخلية تم الاعتماد المقابلات الشخصية، هذه الأخيرة التي تعددت بين المسيرين ورؤساء الأقسام بالإضافة إلى رئيس مصلحة الميزانية و المراقبة خاصة لما يتطلبه موضوع دراستنا حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة والتي كانت في حدود دراستنا.

الفرع الثاني: طريقة المعالجة

من خلال دراستنا الميدانية قمنا بجمع المعلومات والتي تمت معالجتها بالتحليل والمناقشة وبما أن المعلومة هي مجموعة البيانات التي تمت معالجتها بطريقة محددة، بدءا بتلقي البيانات من مصادرها المختلفة ثم تحليلها و تبويبها و تصنيفها و في الأخير تنتج معلومة مفيدة، فإنه من المهم أن نعرف أنواع البيانات التي تعتمد عليها مؤسساتنا في تكوين معلوماتها و بالتالي اتخاذ قراراتها.

بحيث استخدمنا برنامجين لمعالجة هذه المعلومات والمتمثلان في :

- برنامج Excel 2007
- برنامج Word 2007

المبحث الثاني : نتائج الدراسة و مناقشتها

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى نتائج الدراسة في المطلب الأول و في مطلب لاحق نتطرق إلى مناقشة النتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول: نتائج الدراسة الميدانية

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى :

الفرع الأول: انتقال المعلومات في المؤسسة و دورها في اتخاذ القرارات

خلال الجولة التي قمنا بها داخل المؤسسة حاولنا معرفة انتقال المعلومات داخل المديرية و بالتحديد بين مصالحتها و كذا انتقال المعلومات بين المديرية و حاولنا معرفة دور هذه المعلومات في اتخاذ القرارات في مختلف المستويات.

أولاً: انتقال المعلومات في الجزائرية لصناعة الأنابيب

نتناول في هذا المطلب كيفية انتقال المعلومات في مختلف الإدارات و يتم هذا الانتقال كما يلي:

1) المدير:

هو جهاز التسيير الذي يرأس مجلس الإدارة و هو منتخب من طرفه ترفع إليه مجموعة من المعلومات في شكل جداول توضح تطور عمليات الإنتاج و البيع...إلخ ، و كذلك يرفع إليه مدير المالية و الإدارة في آخر كل شهر جداول حسابات النتائج و الميزانيات.....إلخ.

كما يقوم المدير بإقامة اجتماعات دورية مع أعضاء مجلس الإدارة للمصادقة على الميزانيات و كذا الإطلاع على المركز المالي للمؤسسة، كما يقوم المدير برفع هذه المعلومات المالية إلى المؤسسة الأم بالجزائر العاصمة.

2) مديرية الإدارة و المالية:

هذه المديرية تعتبر وسيلة دعم و إسناد لبقية المديريات لأن المديريات الأخرى تقوم بتزويد مديرية الإدارة و المالية بمختلف المعلومات المالية الخاصة بكميات البيع و الإنتاج و تزويدها بمختلف الوثائق من فواتير و شيكات ثم تقوم هذه المديرية برفع تقاريرها إلى المدير العام.

كما أن هذه المديرية تتلقى معلومات من المصالح التابعة لها تتعلق بالمستخدمين و معلومات على أدايمهم و أيضا معلومات حول التسيير الحسن لوسائل النقل الداخلة و الخارجة من المؤسسة.

أما مصلحة الوسائل العامة فهي مطالبة بتوفير المعلومات المالية حول مدى توفر الميزانيات و جداول حسابات النتائج و ذلك لمعرفة المركز المالي للمؤسسة.

3) مديرية التجارة:

و هي وسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بتفاوض معه على الصفقات المراد إبرامها معه فيما يخص الطلبات ، السعر ، الوقت ... إلخ ، كما تحمل على عاتقها مهمة بيع المنتج و توفيره لدى الزبائن.

أما مصلحة التسويق تعد الأساس في عملية التعاقد و إبرام الصفقات حيث يركز عملها على العرض و الإشهار و ترويج المنتج لتلقي طلبات الزبائن ، كما أن المكلف بالتسويق يقوم بجمع المعلومات عن السوق عن طريق المصادر التسويقية و هذه المعلومات تخص التطورات التي تحدث في البيئة الداخلية و الخارجية و الاتجاهات المتوقعة قسما:

- المصادر الداخلية: التي تتعلق بالمعلومات اللازمة في مجال البيع و أعمال رجال البيع و يلعب النظام المحاسبي دور حيوي في تقديم جزء كبير منها.
- المصادر الخارجية: و هي الطريقة التي تجعل المؤسسة على إمام بتغيرات البيئة الخاصة بالزبائن و المنافسين و الظروف الاقتصادية السائدة، حيث يتم تجميع هذه المعطيات عن طريق رجال البيع و المؤسسات المتخصصة أو وكالات الاستشارة و طبعا يتم تحليل و معالجة هذه البيانات لكي تعطينا معلومات ذات قيمة قابلة للاستخدام المباشر و في الوقت المناسب وغالبا ما تأخذ أشكال التقارير الخاصة بالعمليات التي تحلل إحصائيا المنتوجات و الزبائن أو معلومات تكتيكية ترتبط بالأجل القصير التشغيلي و التنسيق بين الأنشطة

الفرعية المختلفة داخل المؤسسة خاصة فيما يتعلق بتحليل المبيعات الإجمالية و منافذ التوزيع ،وأخيرا معلومات إستراتيجية تمكن من متابعة التنفيذ وتصحيح مسارها.

4) المديرية التقنية :

من خلال المصالح المكونة لها نكتشف أهمية معلومات هذه المصلحة بالنسبة للمؤسسة، حيث تزودها مديرية التموين بمختلف المعلومات الخاصة بسوق المواد الأولية و قطع الغيار و حالة المخازن من حيث السعة و كذا تزويد المديرية بمعلومات عن الموردين وبالتالي متابعة العلاقات معهم.

كما تقوم مصلحة الصيانة بإعداد تقرير يحتوي على مختلف المعلومات حول وضعية الآلات و طرق الصيانة و تصليح الأعطاب، و مختلف التدخلات الميكانيكية و الكهروميكانيكية عن طريق مهندسين و العمال، كما أن مصلحة المخبر تقوم بتزويد المديرية بمختلف المعلومات حول نوعية المادة الأولية.

أما مصلحة الإنتاج فهي توافي المديرية بمعلومات عن قدرة الإنتاج اليومية وكذا تقوم بإعداد ميزانية التسيير المتعلقة بالآلات و المعدات و معلومات عن برامج الإنتاج وفقا للأهداف المسطرة.

ثانيا: القرارات والمستويات الإدارية في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

من خلال هذا العنصر سنتناول مختلف القرارات التي تتخذ بشكل دوري أو بشكل استثنائي على كل وظيفة إدارية.

فالمدير العام قراراته تتميز بأنها قرارات إستراتيجية تتعلق بمصير المؤسسة ككل، فالمدير له صلاحيات التصرف في إبرام الصفقات و العقود و فتح حسابات وتسييرها و تقويمها و غير ذلك كما أنه مطالب بالرجوع إلى مجلس الإدارة لينحول له العديد من الصلاحيات الأخرى، فالرئيس المدير العام يعمل على تنظيم و تسيير المؤسسة و تطبيق القرارات الصادرة كما يسهر على تطبيق القوانين و اللوائح الداخلية للمؤسسة، كما يقوم بإعطاء قرارات للمديريات وذلك بغية التنسيق بينهما.

أما المديرية فأغلب قراراتها تتميز بأنها تكتيكية، فالمديرية التقنية تقوم باتخاذ العديد من القرارات منها إصلاح الآلات العاطلة و كذا قرار الصيانة و كذا قرار قبول أو رفض المواد الأولية أو السلع النهائية وقرارات خاصة بمصلحة الإنتاج وهي توقيف صنع الأنابيب بناء عن معلومات من المخزن.

أما المديرية التجارية فقراراتها تختص بالتسعير بناء على معلومات عن السوق و معلومات عن التكلفة الداخلية، و كذا قرارات أخرى تتمثل في إخراج المنتج من ورشات الإنتاج إلى المخازن.

وفيما يخص المديرية المالية فهي تختص بإصدار قرارات الترقية و التعيين و الشئب و كذا التكوين الخاص بالعمال و هذا مجال اختصاص مصلحة المستخدمين أما مصلحة الوسائل العامة فقراراتها تتمثل في قرارات التموين بمختلف التجهيزات

الفرع الثاني :لوحة القيادة المالية في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

تعد المؤسسة الوطنية للأنابيب لوحات قيادة في شكل تقارير شهرية أو فصلية، وقد اخترنا في هذه الدراسة الثلاثي الرابع لسنة 2011 و2012، حيث حددت المؤشرات الكبرى و المهمة للتسيير كما يلي:

1 - مستوى النشاط :

سوف نتطرق في هذا العنصر إلى مستويات الإنجاز و مستويات الإنتاج المسجلة خلال الثلاثي الرابع لسنتي 2011 و2012 حيث كانت كمايلي :

1 4 - الإنجازات المادية:

مستويات الإنجاز المسجلة خلال الثلاثي الرابع لسنة 2011 تقدر بالمستويات التالية :

الجدول رقم 2.2: إنجاز الأنابيب في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب للثلاثي الرابع لسنة 2011

وحدة القياس: متر خطي

الثلاثي الرابع لسنة 2011			البيان
نسبة الإنجاز(%)	الفعلي	التقدير	
97	87237	90000	مرحلة التلحيم
	72261		- مشروع DLR1 ¹
	2152		- مشروع GZ3
	12824		- مشروع الري
81	73200	90000	مرحلة التغليف الخارجي
	69378		- مشروع DLR1
	907		- مشروع GZ3
	2915		- مشروع الري
3	2507	90000	مرحلة التغليف الداخلي
	187		- مشروع GZ3
	2320		- مشروع الري

المصدر : من إعداد الطالب بناء على وثائق مصلحة الميزانية و المراقبة

يتضح من الجدول أعلاه أن :

✓ مستويات الإنجاز كانت كما سطرت أو قدرت إلا في مرحلة التغليف الداخلي فكانت أقل من الأهداف المسطرة .

أما الأسباب الرئيسية لهذا المستوى الضعيف :

● تعطل آلة التغليف الداخلي .

¹ - DLR1, GZ3 أسماء مشاريع لشركة سونطراك

- عدم توفر قطع الغيار في وقت تعطل آلة.
- تأخر في جلب قطع الغيار.

أما مستويات الإنجاز المسجلة خلال الثلاثي الرابع لسنة 2012 تقدر بالمستويات التالية :

الجدول رقم 3.2: إنجاز الأنايب في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب للثلاثي الرابع لسنة 2012

وحدة القياس: متر خطي

الثلاثي الرابع لسنة 2012			البيان
نسبة الإنجاز(%)	الفعلي	التقدير	
97	73279	75279	مرحلة التلحيم
	4933	00	- مشروع GZ3
	68187	75279	- مشروع GR5
101	69559	69000	مرحلة التغليف الخارجي
	319	00	- مشروع GZ3
	63652	69000	- مشروع GR5
	5588	00	- خدمات
101	69110	69000	مرحلة التغليف الداخلي
	319	00	- مشروع GZ3
	63203	69000	- مشروع GR5
	5588	00	- خدمات

المصدر : من إعداد الطالب بناء على وثائق مصلحة الميزانية و المراقبة

✓ مستويات الإنجاز كانت جيدة في جميع المراحل إلا في مرحلة التلحيم فسجلت هبوط مقارنة بإنجازات الثلاثي الثالث لسنة 2012 حيث كانت نسبة الإنجاز تقدر ب 130 % أي تراجع بنسبة 33 %.

1 2 - قيمة الإنتاج:

الجدول رقم 4.2: قيمة الإنتاج في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب للثلاثي الرابع لسنة 2011

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

الثلاثي الرابع لسنة 2011			البيان
نسبة الإنجاز (%)	الفعلي	التقدير	
97	1538	1587	مرحلة التلحيم - مشروع DLR1 - مشروع GZ3 - مشروع الري
81	1291	1587	مرحلة التشغيل الخارجي - مشروع DLR1 - مشروع GZ3 - مشروع الري
3	44	1587	مرحلة التشغيل الداخلي - مشروع GZ3 - مشروع الري

المصدر : من إعداد الطالب بناء على وثائق مصلحة الميزانية و المراقبة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن :

✓ جميع المراحل وصلت إلى الأهداف المسطرة إلا في مرحلة التشغيل الداخلي فكانت بمستوى ضعيف.

✓ قيمة الإنجازات المتراكمة إلى غاية نهاية ديسمبر 2011 تقدر بـ 8249 مليون دج أي بمستوى منخفض مقارنة بأهداف السنوية، مع العلم أن المؤسسة الوطنية للأنايب في الثلاثي الأول و الثاني لسنة 2011 لم تتحصل على أي مشروع .

أما مستويات الإنجاز المسجلة خلال الثلاثي الرابع لسنة 2012 تقدر بالمستويات التالية :

الجدول رقم 5.2: قيمة الإنتاج في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب للثلاثي الرابع لسنة 2012

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

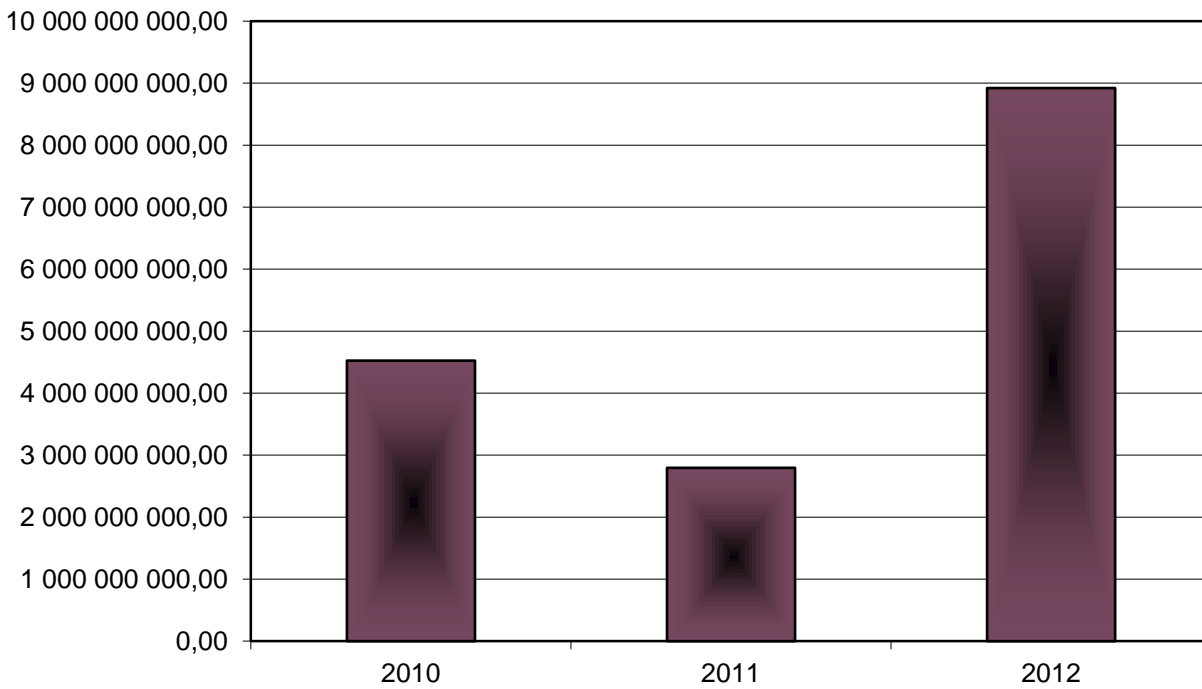
الثلاثي الرابع لسنة 2012			البيان
نسبة الإنجاز(%)	الفعلي	التقدير	
97	1292	1328	مرحلة التلحيم
	87	00	- مشروع GZ3
	1205	1328	- مشروع GR5
101	1227	1217	مرحلة التغليف الخارجي
	6	00	- مشروع GZ3
	1123	1217	- مشروع GR5
	98	00	- خدمات
101	1219	1217	مرحلة التغليف الداخلي
	6	00	- مشروع GZ3
	1115	1217	- مشروع GR5
	98	00	- خدمات

المصدر : من إعداد الطالب بناء على وثائق مصلحة الميزانية و المراقبة

- ✓ جميع المراحل وصلت إلى الأهداف المسطرة في الثلاثي الرابع لسنة 2012 .
- ✓ قيمة الإنجازات المتراكمة إلى غاية نهاية ديسمبر 2012 تقدر بـ 12329 مليون دج أي في جميع الفصول.
- ✓ ويعود سبب هذا الارتفاع إلى زيادة الطلب على المنتجات وكذلك التحسين من التجهيزات الموجودة في المؤسسة خلال هذه السنة.

ومن خلال هذا الشكل البياني يوضح لنا قيمة الإنتاج خلال الثلاث سنوات الأخيرة :

الشكل رقم 1.2: التمثيل البياني لقيمة الإنتاج في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (2010-2011-2012)



المصدر : من إعداد الطالب بناء على وثائق مصلحة الميزانية و المراقبة

- في عام 2012، وصل إنتاج شركة إلى 8 920 مليون دج، حيث إرتفع بنسبة 219.10٪ مقارنة بالسنة السابقة 2011.
- وهذه النسبة عرفت إرتفاعا بما يقارب 97.16٪ مقارنة بالسنة المالية 2010.
- وما نلاحظه من خلال الأعمدة البيانية أن تطور الإنتاج في السنوات الثلاث الماضية لم يكن بصورة منتظمة.

2- الإمكانيات :

عدد العمال المستعان بهم في سنة 2011 وصل إلى 80 عامل، أما في سنة 2012 وصل إلى 150 عامل أي زيادة بنسبة 87.5% مقارنة بسنة 2011.

تتربع مؤسسة alfa pipe على مساحة 23000 م مربع، و توجد فيها ثلاث ورشات أساسية وهي :

✓ ورشة الإنتاج : والتي تحتوي على أربعة آلات.

✓ ورشة التغليف الخارجي.

✓ ورشة التغليف الداخلي.

3- التمويل:

سوف نتطرق في هذا العنصر إلى مشتريات و مخزونات المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب لسنتي 2011 و 2012

3-1- المشتريات:

✓ إجمالي المشتريات وصل إلى 5267 مليون دج سنة 2012 أي ضعف ب 4 مرات سنة 2011.

✓ المشتريات تتكون أساسا من مواد أولية ب 5174 مليون دج سنة 2012 أي بنسبة 98% من إجمالي المشتريات.

✓ إجمالي مستوى الشراء المسجل سنة 2012 تجاوز المقدر ب 57%.

الجدول رقم 6.2: قيمة المشتريات في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب سنة (2011-2012)

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

سنة 2012			سنة 2011			البيان
نسبة (%)	الفعلي	التقديري	نسبة (%)	الفعلي	التقديري	
156	5174	3248	157	1010	499	مواد أولية
119	11	9	90	7	8	مواد أولية ثانوية
80	11	14	117	143	122	قطع غيار
94	71	75	80	76	96	مواد ولوازم
157	5267	3346	170	1233	725	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات مصلحة الميزانية و المراقبة

3-2- المخزونات:

الجدول رقم 7.2: قيمة المخزونات في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب سنة 2011

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

مخزون ثاني مدة	مخزون أول المدة	البيان
784	661	مواد أولية
250	9	مواد أولية ثانوية
397	355	قطع غيار
77	70	مواد ولوازم
1508	1095	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات مصلحة الميزانية و المراقبة

✓ مستوى المخزون المسجل في نهاية السنة المالية (2011) إرتفع إلى قيمة إجمالية تقدر ب 1508 مليون دج ، حيث كان يقدر في بداية السنة 1095 مليون دج ، فإن مستوى المخزون سجل ارتفاعا بنسبة 38 %.

الجدول رقم 8.2: قيمة المخزونات في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب سنة 2012

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

البيان	مخزون أول المدة	مخزون ثاني مدة
مواد أولية	784	5079
مواد أولية ثانوية	250	11
قطع غيار	397	392
مواد ولوازم	77	72
المجموع	1508	5554

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات مصلحة الميزانية و المراقبة

✓ مستوى المخزون المسجل في نهاية السنة المالية (2012) سجل إرتفاعا عاليا حيث إرتفع إلى ثلاث أضعاف مقارنة في بداية السنة.

4- العناصر المالية :

سوف نتطرق في هذا العنصر على رقم أعمال المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب حسب الزبائن وعلى وضعية الخزينة للمؤسسة.

4-1- رقم الأعمال :

الجدول رقم 9.2: رقم أعمال في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب حسب الزبائن للثلاثي الرابع لسنة 2011

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

النسبة(%)	رقم الأعمال	البيان
96	1515	رقم أعمال زبون سونطراك
3	50	رقم أعمال الري
1	6	زبائن آخرون
100	1571	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بناءً على معلومات مصلحة الميزانية و المراقبة

✓ نلاحظ من الجدول أعلاه أن الزبون الرئيسي للجزائرية لصناعة الأنابيب هي مؤسسة سونطراك لأنها الأكثر استخداماً للأنابيب في مشاريعها ، بنسبة 96% من إجمالي رقم الأعمال.

أما مستويات رقم الأعمال المسجلة خلال الثلاثي الرابع لسنة 2012 كانت كما يلي :

الجدول رقم 10.2: رقم أعمال في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب حسب الزبائن للثلاثي الرابع لسنة 2012

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

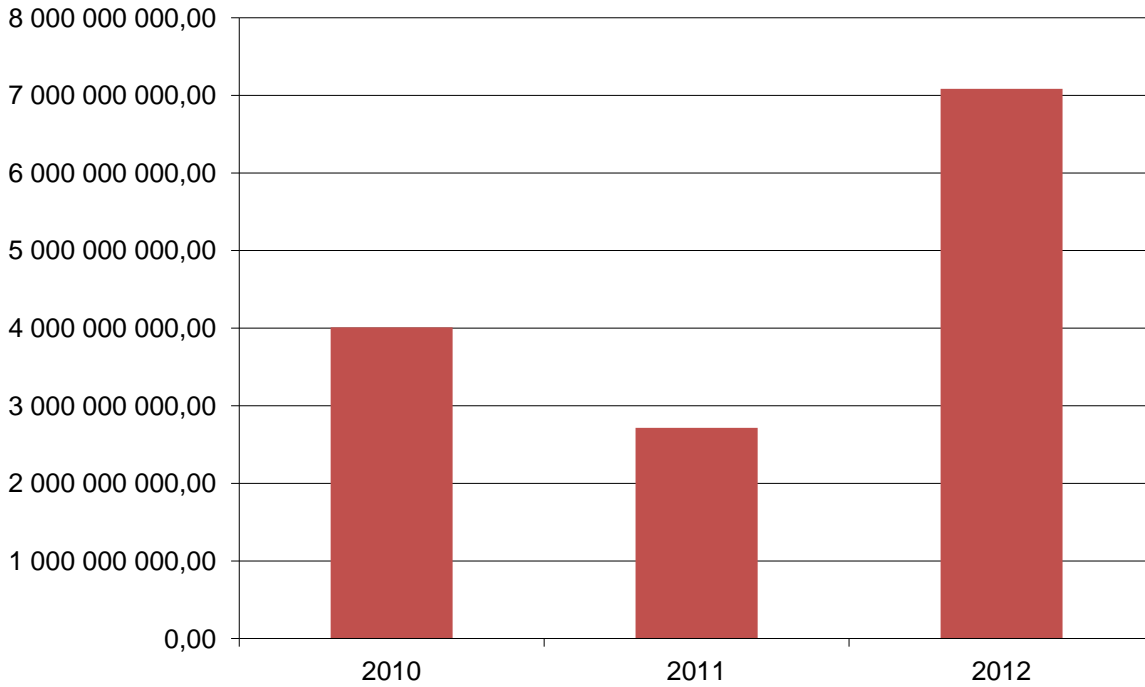
النسبة(%)	رقم الأعمال	البيان
97	2823	رقم أعمال زبون سونطراك
2	45	رقم أعمال الري
1	10	زبائن آخرون
100	2878	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بناءً على معلومات مصلحة الميزانية و المراقبة

✓ إن رقم الأعمال لمؤسسة alfa pipe حسب الزبائن للثلاثي الرابع لسنة 2012 وصل إلى 2878 مليون دج مقارنة لسنة 2011 ب 1571 مليون دج حيث إرتفع بنسبة 83%.

ومن خلال هذا الشكل البياني يوضح لنا رقم الأعمال خلال الثلاث سنوات الأخيرة :

الشكل رقم 2.2: التمثيل البياني لرقم الأعمال في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (2010-2011-2012)



المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات مصلحة الميزانية و المراقبة

- بلغ رقم أعمال الشركة 7 084 مليون دج سنة 2012 مقارنة ب 2 714 مليون دج سنة 2011 ، حيث ارتفع بنسبة 160.95% خلال سنة واحدة.
- خلال الفترة ما بين 2010 و 2012 رقم الأعمال كان غير منتظم و غير مستقر وهذا ما يفسره ارتفاع كمية المبيعات التي بيعت في المشروعين GZ3 و GR5 مقارنة بمشروع GR4.
- هذا الارتفاع في رقم الأعمال المحقق خلال السنة المالية 2012 سجل قفزة نوعية بالنسبة لمبيعات الشركة.

4-2- الخزينة :

وضعية الخزينة موجبة خلال سنتي 2011 و2012، حيث كانت التدفقات النقدية كمايلي :

- ✓ مدخلات بقيمة إجمالية لسنة (2011) 2022 مليون دج.
- ✓ مخرجات بقيمة إجمالية لسنة (2011) 1976 مليون دج.
- ✓ رصيد خزينة موجبة بقيمة 46 مليون دج.

أما بالنسبة لسنة 2012 فكانت كمايلي :

- ✓ مدخلات بقيمة إجمالية 9755 مليون دج.
- ✓ مخرجات بقيمة إجمالية 9394 مليون دج.
- ✓ رصيد خزينة موجبة 361 مليون دج

المؤشرات الكبرى للتسيير للثلاثي الرابع لسنة 2012 تؤشر إلى:

- مستويات إنجاز الأنايب كانت جيدة في جميع المراحل في الثلاثي الرابع لسنة 2012.
- قيمة الإنتاج المتراكم لسنة 2012 وصل إلى 12329 مليون دج أي زيادة ب 49% مقارنة بسنة 2011، وهذا راجع لعدم الحصول على مشاريع في الثلاثي الأول و الثاني لسنة 2011.
- إجمالي المشتريات وصل إلى 5267 مليون دج سنة 2012 أي ضعف ب 4 مرات سنة 2011.
- المشتريات تتكون أساسا من مواد أولية ب 5174 مليون دج سنة 2012 أي بنسبة 98% من إجمالي المشتريات.
- مستوى المخزون المسجل في نهاية السنة المالية (2012) سجل ارتفاعا عاليا حيث ارتفع إلى ثلاث أضعاف مقارنة في بداية السنة.
- نتيجة الاستغلال موجبة ب 229 مليون دج.

الفرع الثالث : الإبلاغ المالي في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

بالإضافة إلى الميزانية العامة وجدول حسابات النتائج تقوم مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب بنشر المعلومات التفصيلية للمعلومات الواردة في هاتين القائمتين بالإضافة إلى بعض المعلومات الثانوية في شكل جداول ملحقه، من بينها :

1 - جدول حركة الأملاك :

يمثل هذا الجدول حركة الحسابات الثانوية لحسابات الميزانية لجانبي الأصول والخصوم، مع بيان رصيد أول المدة ورصيد نهاية المدة، إذ يوضح هذا الجدول حركة حسابات الميزانية بصفة عامة.

2 - جدول الاستثمارات :

يفصح في هذا الجدول بالتفصيل عن الاستثمارات التي تمتلكها المؤسسة، فتظهر الحسابات الثانوية لمختلف الحسابات الرئيسية للاستثمارات في بداية المدة ورصيداها في نهاية الدورة مع إظهار قيمة الاستثمارات المكتسبة في سنة (2011 و 2012) حيث بلغت قيمة حيازة الاستثمار لسنة 2011 ب 6 مليون دج، أما في سنة 2012 فكانت بقيمة 20 مليون دج.

3 - جدول إهلاك الاستثمارات :

يبين في هذا الجدول قيمة الإهلاك لكل استثمار من الاستثمارات التي تمتلكها المؤسسة مع بيان القيمة الصافية له، وقد بلغت قيمة صافي الاستثمارات التي تمتلكها مؤسسة ALFA PIPE لسنة 2011 ب 114 مليون دج، و في سنة 2012 بقيمة 98 مليون دج.

والجدول الموالي يوضح لنا أكثر ما سبق ذكره :

جدول رقم 11.2: يوضح الاستثمارات و إهلاك الاستثمارات في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب لسنة 2011

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

الإهلاكات			الاستثمارات		
ق . م . ص	الإهلاك المتراكم	إهلاك الدورة	المجموع	حيازة استثمار	استثمارات سابقة
115	3 829	49	3 944	6	3 937

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات مصلحة الميزانية و المراقبة

أما في سنة 2012 فكانت كما يلي :

جدول رقم 12.2: يوضح الاستثمارات و إهلاك الاستثمارات في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب لسنة 2012

وحدة القياس: مليون دينار جزائري

الإهلاكات			الاستثمارات		
ق . م . ص	الإهلاك المتراكم	إهلاك الدورة	المجموع	حيازة استثمار	استثمارات سابقة
99	3 820	35	3 919	20	3 944

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معلومات مصلحة الميزانية و المراقبة

4 - جدول أموال الخاصة :

يفصل هذا الجدول في حسابات الأموال الخاصة للمؤسسة فنجد أن رأس المال الاجتماعي سنة 2011

يقدر ب 297 291 595.98 دج وفي سنة 2012 يقدر ب 628 529 871.49 دج.

5 - جدول المعلومات المختلفة :

يحتوي هذا الجدول على معلومات تتعلق بالمساهمات الاجتماعية وقد صنفت حسب طبيعة المساهمات

إلى مساهمات مالية والتي تعبر عن رأس المال الاجتماعي للمؤسسة حيث أن مؤسسة ALFA PIPE لم

تتحصل على أي مساهمات خلال سنتي 2011 و 2012، كما أن المساهمات المادية كانت معدومة.

ويتطرق هذا الجدول إلى التعريف بالشركاء الأجانب، حيث نجد حسب المعلومات الواردة فيه أن مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ليس لها أي شريك أجنبي.

أيضا ورد في هذا الجدول تفصيل في مصاريف النقل، التي صنفت إلى مصاريف نقل المشتريات حيث قدرت سنة 2011 ب 60 568 345.20 دج وفي سنة 2012 ب 212 474 192.53 دج، و مصاريف نقل المبيعات حيث قدرت سنة 2011 ب 30 194 992.79 دج وفي سنة 2012 ب 167 000 644.33 دج.

كما أوردت معلومات أخرى تتعلق بعدد العمال وتصنيفهم جزائريين كانوا أو أجانب حيث يتبين من الجدول أن مؤسسة ALFA PIPE تعتمد على عمال محليين 100%، كما يبلغ إجمالي أجور العمال لسنة 2011 ب 639 507 233.17 دج وفي سنة 2012 ب 800 425 931.09 دج.

المطلب الثاني : المناقشة

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى :

الفرع الأول : مناقشة الفرضيات

من خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا مايلي :

➤ تعتبر المعلومات المالية المتحصل عليها من المؤسسة مهمة جدا، حيث أثبتت أهميتها في إعطاء وتوضيح الوضع المالي للمؤسسة ، و الوسيلة المستعملة لإيصال هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة و القوائم المالية بصفة خاصة، و التي يجب أن تكون ملائمة و موثوقة و مصدر شفافية حتى يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بمؤسسة ALFA PIPE، و على هذا نؤكد صحة الفرضية الأولى " تعتبر المعلومات المالية أساس اتخاذ القرارات في المؤسسة، حيث تسمح تلك المعلومات بتقييم وضع المؤسسة و مساعدتها على تحقيق أهدافها في ظل الموارد المتاحة؛"

➤ أثناء دراستنا الميدانية لاحظنا كيفية انتقال المعلومة داخل مؤسسة ALFA PIPE، حيث يتم انتقالها بين عدة مصالح و مديريات، و يكون هذا الانتقال للمعلومة من المدير إلى المديريات و كذلك بين المديريات فيما بينها، وعلى ضوء هذا نثبت صحة الفرضية الثانية " إن انتقال المعلومة في المؤسسة يكون داخل المديريات وبالتحديد بين مصالحها؛"

➤ من بين الأساليب الحديثة أسلوب لوحة القيادة و الإبلاغ المالي اللذان يساعدان بشكل كبير في اتخاذ القرارات الرشيدة و السليمة داخل المؤسسة ، و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة " إلى جانب الأساليب الكلاسيكية لاتخاذ القرارات توجد بعض الأساليب الحديثة التي تستطيع المؤسسة بموجبها ترشيد قراراتها"؛

➤ من خلال الدراسة الميدانية وجدنا أن مؤسسة ALFA PIPE لا تستخدم لوحة القيادة المالية في اتخاذ القرارات المالية أصلا، و عند مقارنة لوحة القيادة المالية للمؤسسة بلوحة القيادة المالية النموذجية وجدنا أنها لا تعطي صورة عن نوع القرارات المالية المتبعة و الانحرافات الموجودة فيها، كما لا تتخذ المؤسسة بناء عليها أي إجراءات تعديلية أو تصحيحية، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الرابعة " تعتمد الجزائرية لصناعة الأنابيب على عدة أساليب مساعدة في اتخاذ القرارات".

الفرع الثاني : نتائج الدراسة

على ضوء هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج نذكرها على النحو التالي :

- إن للمعلومات المالية دورا هاما وحيويا عند اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية؛
- تعتمد المؤسسات على المعلومات المالية المستمدة من التقارير المالية في اتخاذ القرارات؛
- تتميز المعلومات المالية في مؤسسة ALFA PIPE بالموضوعية و عدم التحيز و المصدقية و بدرجة عالية من الوضوح والثقة؛
- تلتزم مؤسسة ALFA PIPE بنشر معلومات تفصيلية توضيحية مرفقة مع القوائم المالية وهذا يعزز من إمكانية الحصول على معلومات أكثر وضوحا وذلك لاستخدامها في اتخاذ القرارات؛
- إن سرعة انتقال المعلومة داخل مؤسسة ALFA PIPE يزيد من تسهيل السير الحسن داخلها.
- تمثل لوحة القيادة مجموعة المؤشرات و المعلومات التي تمكن المسؤولين من مراقبة سير نشاط المؤسسة بكل مستوياتها و تحديد الانحرافات المحتملة؛
- تعبر لوحة القيادة المالية عن مجموعة المعلومات المالية المنظمة بطريقة علمية تسمح بمتابعة تحقيق الأهداف المالية و المردودية و التوازن المالي على المدى القصير؛

- تقوم مؤسسة ALFA PIPE بعملية الإفصاح المالي بشكل فصلي و سنوي، و هذا راجع إلى عدم وجود مؤسسات منافسة في هذا القطاع على مستوى الجنوب أي تعتبر من المؤسسات المبتكرة في هذا المجال؛
- الاختلاف في عرض و إعداد القوائم المالية و طرق الإفصاح عن المعلومات و تقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها، لأنهم يصعدون قرارات وسط مجموعة من البدائل، وهنا يجب إتباع أسس في العرض و الإعداد تساعد في عملية الإبلاغ عن المعلومات وتسهيل عملية المفاضلة؛
- الأساليب التي تنتهجها مؤسسة ALFA PIPE محدودة جداً لأنها لم تجري أي دراسة مقارنة لأدائها مع أداء مؤسسات أخرى لتبين مدى نجاعة أدائها.

خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على أرض الواقع ، من خلال دراسة في الجزء الأول من هذا الفصل إلى انتقال المعلومات في مؤسسة ALFA PIPE ودورها في اتخاذ القرارات ، كما تطرقنا في الجزء الثاني من هذا الفصل إلى مدى استعمال مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب للأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات ، فوجدنا أنه فيما يخص لوحة القيادة أن المؤسسة تقدمها في شكل تقرير شهري و أيضا فصلي، وقمنا بدراسة الثلاثي الرابع من سنة 2011 و 2012 وذلك بدراسة عدد من المؤشرات.

كما تطرقنا في هذا الفصل إلى درجة الإبلاغ المالي في المؤسسة مع دراسة الوسائل المستعملة في الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها ، فوجدنا مؤسسة ALFA PIPE تعتمد على الجداول الملحقة بالقائمتين الأساسيتين للتوضيح و التفصيل في المعلومات الواردة بهما.

الخطاتمة

الخاتمة :

تعتبر المعلومات في وقتنا الحاضر ثروة هامة إذ أن التحكم و الاستغلال الجيد لها يحقق أرباحا و نجاحا للخطط المستقبلية و ضمانا لاستمرار و بقاء المؤسسة ، و تلعب التقارير المالية دورا هاما و فعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة صحيحة و دقيقة و في الوقت المناسب.

ويعود اهتمام الإدارة بالمعلومات المالية لكونها المحرك الرئيسي للمؤسسات و تحدد قدرتها على أدائها لوظائفها كما تتوقف درجة فعالية المؤسسة على مدى وفرة و جودة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

أولا:الاقتراحات

بناء على النتائج التي تحصلنا عليها في هذه الدراسة و المتعلقة بدور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الإقتصادية ، تمكنا من وضع مجموعة من الإقتراحات و التوصيات التالية :

✓ ضرورة توحيد جهود المحاسبين و مختلف المسيرين للخروج بقوائم مالية صادقة تعبر بصورة عادلة عن الوضع المالي للمؤسسة؛

✓ ضرورة التوسع في إستخدام المعلومات المالية و المحاسبية في عمليات التخطيط بكافة أنواعها و رسم السياسات المستقبلية للمؤسسة؛

✓ لابد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكبر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين و صناع القرارات؛

✓ إعداد و تأهيل متخذي القرارات في مجال التحليل المالي و عقد الدورات في مجال اتخاذ القرارات ليتمكنوا من معالجة المواقف التي تتطلب قرارات صعبة مما يساهم في زيادة قدرة متخذي القرارات في التعامل بفعالية مع المعلومات المالية؛

✓ ضرورة التعرف على طبيعة المعلومات التي تحتاجها المؤسسة، و كذلك توفير المعلومات اللازمة لنماذج اتخاذ القرارات و ذلك لرفع كفاءة و فعالية المعلومات المالية.

ثانياً: أفاق البحث

في ختام هذه الدراسة تبين لنا أن هناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث و الدراسة نذكر منها:

- ✓ خصائص المعلومات المالية و مدى إستخدامها في عملية التخطيط و الرقابة في المؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ التأهيل الدولي في معايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية؛
- ✓ مدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي في SCF.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً : المراجع بالعربية

1-الكتب :

- إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية للنشر ، مصر ، 2000.
- إبراهيم عبد العزيز شيحا ،أصول الإدارة العامة، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1993.
- أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2008.
- المهدي الطاهر غنية، مبادئ إدارة الأعمال، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2003.
- توفيق محمد عبد المحسن، قياس الجودة و القياس المقارن، دار الفكر العربي، مصر، 2006.
- جمال الدين لعويصات، الإدارة وعملية اتخاذ القرار ، دار هومة للنشر، الجزائر، 2003.
- حسين حرتم، شفيق حداد، أساسيات الإدارة، دار الحامد، عمان، الأردن، 1998.
- طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.
- محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الإعتراف و القياس و الإفصاح، الطبعة الرابعة، الجزء الثاني، دار وائل للنشر و التوزيع، لبنان، 2007.
- نواف كنعان، إتخاذ القرارات الإدارية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003.

2- الرسائل والمذكرات :

- أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في شركات المساهمة العامة في فلسطين، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.

- ناصر محمد علي الجهلي ،خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات - دراسة حالة مؤسسة إقتصادية

- رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
- عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و إتخاذ القرارات-دراسة تطبيقية لمؤسسة ليند غاز 2011/2009-، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة 2011.
- عبد الوهاب سويسي، الفعالية التنظيمية: تحديد المحتوى والقياس باستعمال أسلوب لوحة القيادة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004.
- علمي لزهر، أهمية نظام المعلومات التسويقية في اتخاذ القرارات التسويقية، مذكرة ماجستير غير منشورة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006.

3- الملتقيات :

- زهية بوديار، شوقي جباري، لوحة القيادة كأسلوب فعال لإتخاذ القرار في المؤسسة ، الملتقى الدولي : صنع القرار في المؤسسة الإقتصادية ، جامعة المسيلة، 2009.
- عزيزي و داد، بوفروم حنان، فعالية صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية،
- هواري سويسي، بدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول : الإصلاح المحاسبي في الجزائر يومي 29 و 30 نوفمبر 2011.

4- المقالات :

- أحمد صالح الهزائمة، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 25، العدد الأول، 2009.

5- المقابلات الشخصية :

- مقابلة مع السيد: بوحميده ياسين، رئيس مصلحة الميزانية و المراقبة لدى مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب.

2- En Français :

* les livres :

- Alain david, L'information comptable outil de communication , l'édition d'organisation,Paris,1987.
- Lirikir.p et autres, l'élaboration d'un tableaux de bord financier, gestion, 2000.
- Paul Amadiou. Veronique Bessière. Analyse de l'information Financière: Diagnostic, évaluation, prévision et risque, edition Economica, 2007

* les cite d'internet :

- Foucred Alian et autres , le tableau de bord financière des indicateurs financiers des établissements publics de sante-TBFEPS- février, 2003,p 4 ,www.google.com/search ? as-q=%8%A7%D%9%84%AA%D8%A3%. consulté le 14/03/2013.
- « Le tableau de bord d'entreprise lettre d'information biementielle pour les chefs», N 36. 1998 .
<http://www.apce.com/cid118973/1er-juillet-2011-lettre-d-information-bimensuelle-de-l-apce-13.html?pid=342/>
consulté le 14/03/2013
- <http://Fr.Wikipedia.Org/Wik/Information>. le26/02/2013. à 10:20h

قائمة الملاحق

Dossier : U01\2011

Nom : ALFAPIPE TUS GHARDAIA

الملحق رقم : 01

La période

Du: 01/01/2011

au: 31/12/2011

BILAN

ACTIF	Note	Exercice 2011			Exercice 2010
		Brut	Amort-Prov.	Net	Net
ACTIF NON COURANTS					
Ecart d'acquisition(ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2095 399 946.98	2089 362 049.33	6 037 897.65	9 283 778.49
Autres immobilisations corporelles		1848 716 826.01	1740 665 329.36	108 051 496.65	144 178 076.93
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		73 230 000.00	70 000 000.00	3 230 000.00	8 860 000.00
Impôts différés actif		137 149 239.59		137 149 239.59	57 758 644.73
TOTAL ACTIF NON COURANT		4154 496 012.58	3900 027 378.69	254 468 633.89	220 080 500.15
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1773 374 659.08	424 837 271.17	1348 537 387.91	1188 832 008.87
Créances et emplois assimilés					
Clients		234 942 562.44	145 416 681.18	89 525 881.26	674 467 396.62
Autres débiteurs		1090 297 045.46		1090 297 045.46	1144 214 633.06
Impôts et assimilés		21 379 907.22		21 379 907.22	14 187 067.66
Autres créances et emplois assimilés			798 713.66	- 798 713.66	- 790 653.66
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		42 928 597.56		42 928 597.56	108 432 626.99
TOTAL ACTIF COURANT		3162 922 771.76	571 052 666.01	2591 870 105.75	3129 343 079.54
TOTAL GENERAL ACTIF		7317 418 784.34	4471 080 044.70	2846 338 739.64	3349 423 579.69

Dossier : U01\2011

Nom : ALFAPIPE TUS GHARDAIA

الملحق رقم : 02

La période

Du: 01/01/2011

au: 31/12/2011

BILAN

PASSIF	Note	Exercice 2011	Exercice 2010
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves //(Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart déquivalence (1)			
Résultat net //(Résultat net part du groupe //(1))		- 632 153 343.91	- 299 714 320.37
Autres capitaux propres -Report à nouveau		-24 727 051.23	-22 304 326.84
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		- 656 880 395.14	- 322 018 647.21
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		111 769 051.60	111 769 051.60
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		648 063 554.52	307 101 497.16
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		759 832 606.12	418 870 548.76
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		197 055 886.58	182 014 785.28
Impôts		4 346 013.00	1 007 207.15
Autres dettes		2 541 984 629.08	3 069 549 685.71
Trésorerie Passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 743 386 528.66	3 252 571 678.14
TOTAL GENERAL PASSIF		2 846 338 739.64	3 349 423 579.69

Dossier : U01\2012

Nom : ALFAPIPE TUS GHARDAIA

الملحق رقم : 03

La période

Du: 01/01/2012

au: 31/12/2012

BILAN

ACTIF	Note	Exercice 2012			Exercice 2011
		Brut	Amort-Prov.	Net	Net
ACTIF NON COURANTS					
Ecart d'acquisition(ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2095 399 946.98	2092 607 930.18	2 792 016.80	6 037 897.65
Autres immobilisations corporelles		1823 615 025.97	1728 421 998.11	95 193 027.86	108 051 496.65
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		6 536 517.93		6 536 517.93	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		84 210 000.00	70 000 000.00	14 210 000.00	3 230 000.00
Impôts différés actif		214 946 481.71		214 946 481.71	137 149 239.59
TOTAL ACTIF NON COURANT		4224 707 972.59	3891 029 928.29	333 678 044.30	254 468 633.89
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		10210 097 861.63	378 438 115.99	9831 659 745.64	1348 537 387.91
Créances et emplois assimilés					
Clients		799 138 087.84	145 014 831.18	654 123 256.66	89 525 881.26
Autres débiteurs		1164 948 518.29		1164 948 518.29	1090 297 045.46
Impôts et assimilés		30 184 923.70		30 184 923.70	21 379 907.22
Autres créances et emplois assimilés		6 105 224.00	798 713.66	5 306 510.34	- 798 713.66
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		361 111 330.38		361 111 330.38	42 928 597.56
TOTAL ACTIF COURANT		12571 585 945.84	524 251 660.83	12047 334 285.01	2591 870 105.75
TOTAL GENERAL ACTIF		16796 293 918.43	4415 281 589.12	12381 012 329.31	2846 338 739.64

Dossier : U01/2012

Nom : ALFAPIPE TUS GHARDAIA

الملحق رقم : 04

La période

Du: 01/01/2012

au: 31/12/2012

BILAN

PASSIF	Note	Exercice 2012	Exercice 2011
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves /(Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart déquivalence (1)			
Résultat net /(Résultat net part du groupe /(1))		-24 532 506.35	- 632 153 343.91
Autres capitaux propres -Report à nouveau		-28 350 523.65	-24 727 051.23
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-52 883 030.00	- 656 880 395.14
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		111 769 051.60	111 769 051.60
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		1 019 191 839.16	648 063 554.52
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		1 130 960 890.76	759 832 606.12
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		401 989 379.12	197 055 886.58
Impôts		22 321 677.00	4 346 013.00
Autres dettes		10 878 623 412.43	2 541 984 629.08
Trésorerie Passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		11 302 934 468.55	2 743 386 528.66
TOTAL GENERAL PASSIF		12 381 012 329.31	2 846 338 739.64

Dossier : U01/2011

Nom : ALFAPIPE TUS GHARDAIA

الملحق رقم : 05

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)

La période

Du: 01/01/2011

au: 31/12/2011

	NOTE	Exercice 2011	Exercice 2010
Chiffre d affaires		2 714 859 387.90	4 029 450 292.02
Variation stocks produits finis et en cours		78 104 757.58	-97 192 779.64
Production immobilisée		2 538 864.35	4 057 692.34
Subventions d exploitation			588 258 166.20
I - Production de l'exercice		2 795 503 009.83	4 524 573 370.92
Achats consommés		2 163 828 986.79	3 482 045 584.74
Services extérieurs et autres consommations		138 299 083.07	207 597 167.57
II- Consommation de l'exercice		2 302 128 069.86	3 689 642 752.31
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		493 374 939.97	834 930 618.61
Charges de personnel		639 507 233.17	978 454 408.40
Impôts, taxes et versements assimilés		38 591 559.92	57 040 663.90
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 184 723 853.12	- 200 564 453.69
Autres produits opérationnels		4 959 346.78	3 062 558.34
Autres charges opérationnelles		2 698 989.24	2 678 457.45
Dotations aux amortissements et aux provisions		541 620 642.01	137 227 638.91
Reprise sur pertes de valeur et provisions		91 262 291.05	277 778 990.21
V- RESULTAT OPERATIONNEL		- 632 821 846.54	-59 629 001.50
Produits financiers		3 960 618.80	935 199.60
Charges financières		81 754 621.58	109 238 292.88
VI-RESULTAT FINANCIER		-77 794 002.78	- 108 303 093.28
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 710 615 849.32	- 167 932 094.78
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-78 462 505.41	131 782 225.59
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 895 685 266.46	4 806 350 119.07
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 527 838 610.37	5 106 064 439.44
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 632 153 343.91	- 299 714 320.37
Eléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X- RESULTAT NET L'EXERCICE		- 632 153 343.91	- 299 714 320.37
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)			
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		- 632 153 343.91	- 299 714 320.37
Dont part des minoritaires(1)			
Part du groupe(1)			

Dossier : U01\2012

Nom : ALFAPIPE TUS GHARDAIA

الملحق رقم : 06

La période

Du: 01/01/2012

au: 31/12/2012

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)

	NOTE	Exercice 2012	Exercice 2011
Chiffre d affaires		7 122 888 385.71	2 714 859 387.90
Variation stocks produits finis et en cours		1 832 876 007.47	78 104 757.58
Production immobilisée		3 350 892.51	2 538 864.35
Subventions d exploitation			
I - Production de l'exercice		8 959 115 285.69	2 795 503 009.83
Achats consommés		7 058 886 317.74	2 163 828 986.79
Services extérieurs et autres consommations		489 824 690.13	138 299 083.07
II- Consommation de l'exercice		7 548 711 007.87	2 302 128 069.86
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 410 404 277.82	493 374 939.97
Charges de personnel		800 425 931.09	639 507 233.17
Impôts, taxes et versements assimilés		101 261 500.27	38 591 559.92
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		508 716 846.46	- 184 723 853.12
Autres produits opérationnels		45 786 953.30	4 959 346.78
Autres charges opérationnelles		2 748 270.90	2 698 989.24
Dotations aux amortissements et aux provisions		415 574 836.36	541 620 642.01
Reprise sur pertes de valeur et provisions		55 253 501.51	91 262 291.05
V- RESULTAT OPERATIONNEL		191 434 194.01	- 632 821 846.54
Produits financiers		1 499 334.69	3 960 618.80
Charges financières		294 404 702.20	81 754 621.58
VI-RESULTAT FINANCIER		- 292 905 367.51	-77 794 002.78
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 101 471 173.50	- 710 615 849.32
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-76 938 667.15	-78 462 505.41
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 061 655 075.19	2 895 685 266.46
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 086 187 581.54	3 527 838 610.37
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-24 532 506.35	- 632 153 343.91
Eléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X- RESULTAT NET L'EXERCICE		-24 532 506.35	- 632 153 343.91
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)			
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		-24 532 506.35	- 632 153 343.91
Dont part des minoritaires(1)			
Part du groupe(1)			

Dossier U01/2012

Nom ALFAPIPE TUS GHARDAIA

الملحق رقم : 07

BALANCE GÉNÉRALE

La période

Du: 01/01/2012

au: 31/12/2012

N°cpte	Intitulé compte	Réouverture	Mouvements Exercice		Soldes à Nouveau
			DEBIT	CREDIT	
31010000	FIL DE SOUDAGE	21 007 022.17 D	89 964 458.17	36 844 980.46	74 126 499.88 D
31011000	FLUX DE SOUDAGE	14 323 961.10 D	93 061 568.11	49 694 944.14	57 690 585.07 D
31013000	EPOXY	13 358 340.43 D	55 517 342.65	22 771 976.76	46 103 704.32 D
31014000	POLYTHELENE INTEGRAL	42 656 729.13 D	388 512 340.98	276 406 988.12	154 762 081.99 D
31015000	ADHESIF	19 063 543.76 D	65 728 096.75	39 995 311.47	44 796 329.04 D
31016000	PEINTURE(epoxy quite pre	3 606 558.54 D	73 936 512.37	47 957 875.14	29 585 195.77 D
31017000	DILUANT	1 094 313.27 D	2 803 950.00	1 811 477.83	2 086 785.44 D
31018000	BOBINE ACIER	656 930 379.69 D	10 108 976 107.57	6 105 797 062.41	4 660 109 424.85 D
31019000	ELECTRODE	253 590.48 D	3 248 100.44	610 718.28	2 890 972.64 D
31029000	GRENAILLE	12 199 460.60 D	7 505 447.42	12 850 184.04	6 854 723.98 D
32211000	CARBURANTS ET	1 693 112.53 D	11 519 859.90	10 438 720.58	2 774 251.85 D
32212000	PNEUMATIQUE	1 386 945.02 D	5 540 750.00	4 247 688.55	2 680 006.47 D
32213000	PIES RECHANGE INSTALAT	385 238 796.80 D	132 018 059.08	138 590 312.13	378 666 543.75 D
32214000	PDR AUTOMOBILE	8 737 486.57 D	3 429 770.07	3 565 710.22	8 601 546.42 D
32215000	FOURNIT ELECTRIQUE	28 275 786.26 D	6 647 555.16	6 970 871.64	27 952 469.80 D
32216000	PETIT OUTILLAGE	40 941 793.12 D	870 474.00	6 794 004.16	35 018 262.96 D
32217000	QUAINC VISSERIE	1 490 583.07 D	2 525 492.80	162 262.35	3 853 613.52 D
32218000	BROSSES METALLIQUES	1 913 576.86 D	129 460.00	14 109.80	2 028 927.06 D
32219000	HABILLEMENT EFFET	1 971 005.88 D	3 566 164.00	4 239 003.09	1 298 166.59 D
32220000	FOURNIT DE BUREAU	2 366 631.75 D	1 210 273.90	2 010 287.96	1 568 817.69 D
32221000	SCOTCH	211 491.71 D	7 383 057.05	4 326 559.44	3 267 989.32 D
32222000	PRODUITS DE	1 508 027.28 D	265 716.82	295 104.50	1 478 639.60 D
32223000	FILMS	2 164 833.21 D	10 246 106.65	9 657 344.39	2 753 595.47 D
32224000	COLLE		140 800.00	67 984.55	72 815.45 D
32227000	PEINTURE	459 966.98 D		262 091.49	197 875.49 D
32228000	AUTRES PRODUITS	542 371.37 D	118 800.00	119 277.21	541 894.16 D
32230000	AUTRES PDR	31 002.11 D			31 002.11 D
32260000	FOURNITURE DE	26 520.00 D			26 520.00 D
32299000	AUTRES MAT ET FOUR	2 449 967.78 D	1 508 264.60	1 071 969.77	2 886 282.61 D
33101600	TUBES S.N.P 16"		11 577 000.00		11 577 000.00 D
33102400	TUBES SOUDES NON	1 627 306.46 D		604 938.34	1 022 368.12 D
Total Page		1 267 636 534.63 D	11 087 951 548.49	6 788 282 991.70	5 567 305 091.42 D
Total General			11 087 951 548.49	6 788 282 991.70	

(1)

Dossier U01/2011
 Nom ALFAPIPE TUS GHARDAIA

Tiré le: 19/05/13

الملحق رقم : 08

BALANCE GÉNÉRALE

La période
 Du: 01/01/2011
 au: 31/12/2011

N°cpte	Intitulé compte	Réouverture	Mouvements Exercice		Soldes à Nouveau
			DEBIT	CREDIT	
31010000	FIL DE SOUDAGE	8 560 537.48 D	28 000 746.78	15 554 262.09	21 007 022.17 D
31011000	FLUX DE SOUDAGE	2 194 987.32 D	52 992 154.42	40 863 180.64	14 323 961.10 D
31013000	EPOXY	11 297 116.14 D	13 631 389.86	11 570 165.57	13 358 340.43 D
31014000	POLYTHELENE INTEGRAL	25 029 541.48 D	236 846 243.33	219 219 055.68	42 656 729.13 D
31015000	ADHESIF	24 415 998.14 D	33 996 740.25	39 349 194.63	19 063 543.76 D
31016000	PEINTURE(epoxy quite pre	4 642 659.87 D	818 400.00	1 854 501.33	3 606 558.54 D
31017000	DILUANT	1 214 562.00 D	148 200.00	268 448.73	1 094 313.27 D
31018000	BOBINE ACIER	568 554 050.22 D	1 802 248 968.44	1 713 872 638.97	656 930 379.69 D
31019000	ELECTRODE	728 506.73 D	94 580.78	569 497.03	253 590.48 D
31029000	GRENAILLE	14 085 975.12 D		1 886 514.52	12 199 460.60 D
32211000	CARBURANTS ET	2 188 237.86 D	5 706 938.18	6 202 063.51	1 693 112.53 D
32212000	PNEUMATIQUE	1 862 222.20 D	31 120.00	506 397.18	1 386 945.02 D
32213000	PIES RECHANGE INSTALAT	342 024 649.67 D	99 191 531.07	55 977 383.94	385 238 796.80 D
32214000	PDR AUTOMOBILE	9 028 841.33 D	2 820 984.73	3 112 339.49	8 737 486.57 D
32215000	FOURNIT ELECTRIQUE	29 319 837.59 D	3 810 147.83	4 854 199.14	28 275 786.28 D
32216000	PETIT OUTILLAGE	32 610 058.07 D	10 498 282.04	2 166 548.99	40 941 793.12 D
32217000	QUAINC VISSERIE	1 120 938.15 D	3 305 766.70	2 936 121.78	1 490 583.07 D
32218000	BROSSES METALLIQUES	1 935 815.44 D	1 950.00	24 188.58	1 913 576.86 D
32219000	HABILLEMENT EFFET	3 019 592.51 D	1 945 060.00	2 993 646.83	1 971 005.68 D
32220000	FOURNIT DE BUREAU	2 489 621.38 D	1 138 273.35	1 259 062.98	2 368 831.75 D
32221000	SCOTCH	188 624.80 D	1 649 826.38	1 626 959.47	211 491.71 D
32222000	PRODUITS DE	1 561 587.34 D	527 984.14	581 544.20	1 508 027.28 D
32223000	FILMS	844 321.73 D	9 106 881.49	7 786 370.01	2 164 833.21 D
32224000	COLLE	25 205.60 D	30 770.00	55 975.60	
32226000	MATIERE PLASTIQUE	1 241.40 D		1 241.40	
32227000	PEINTURE	708 848.71 D	118 204.00	367 085.73	459 966.98 D
32228000	AUTRES PRODUITS	527 751.39 D		-14 619.98	542 371.37 D
32230000	AUTRES PDR	29 557.78 D		-1 444.33	31 002.11 D
32240000	PRODUITS	18 792.99 D	148 012.10	166 805.09	
32260000	FOURNITURE DE	26 520.00 D			26 520.00 D
32299000	AUTRES MAT ET FOUR	4 779 242.42 D	1 327 063.42	3 656 338.06	2 449 967.78 D
Total Page		1 095 035 442.86 D	4 258 980 924.11	4 086 483 063.22	1 267 533 303.75 D
Total General			C 4 258 980 924.11	4 086 483 063.22	C

(1)